المحادثات الاردنية الاسرائيلية :

[illegible] .. نحو الهاوية !

الأهالي

الخميس ١٦/ ٦/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٧٠) ـ الثمن (١٠٠) فلس

الغزيون في الاردن :

ربع قرن ونحن معلقون بين السماء والطارق !

في تقرير لامنستي

اعتقالات واسعة في اليمن الشمالي

● عمان ـ الاهالي

ذكرت منظمة العفو الدولية مؤخرا انها تلقت انباء تفيد بوقوع اعتقالات واسعة النطاق للمدنيين ولا سيما في مدن تعز وصنعاء والحديدة.

وتعتقد المنظمة ان معظم هذه الاعتقالات قد وقع على ايدي افراد الامن السياسي والاستطلاع الحربي، وتفيد الانباء الواردة ان عشرات الاشخاص محتجزون حاليا في اماكن لم يكشف النقاب عنها، دون السماح لهم بالاتصال باحد.

وتقول منظمة العفو الدولية « اننا نشعر بالقلق على امن وسلامة المعتقلين من المدنيين وافراد القوات المسلحة الذين وقعوا في الاسر خلال القتال، ونخشى ان يتعرضوا للتعذيب او سوء المعاملة او يعدموا خارج نطاق القضاء او يختفوا وحسب».

وقد ناشدت المنظمة كلا الطرفين في القتال الدائر حاليا في اليمن احترام حقوق الانسان ومراعاة المعايير الدولية الانسانية.

ودعت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان الى اتخاذ التدابير الفعالة الكفيلة بالحيلولة دون وقوع اعتقالات على جميع قطاعات الشعب اليمني دون تمييز.



● لانا مامكغ

أولويات !

تحت عنوان « هل انت خجول ؟» قرات لقاء مطولا اجرته احدى المجلات مع استاذ في علم النفس الاجتماعي استعرض فيه اسباب الخجل، والمصاعب التي تواجه الشخص الخجول، ثم وسائل علاجه والتخلص منه عبر تقوية الاعتزاز بالذات، والتوقف عن تضخيم الجوانب السلبية في نفس الخجول التي اعتاد على تذكرها دائما، والايمان بان للآخرين عيوبهم ونقائصهم.

[illegible]

حشد والوحدة الشعبية:

تحذير من الصلح المنفرد

اصدرت القيادة الموحدة لحزبي حشد والوحدة الشعبية بيانا جاء فيه:

«تابعت القيادة الموحدة لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد، بكثير من القلق، التصريحات التي اطلقها عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والتي تشير صراحة وضمنا، الى استعداد الاردن للمضي منفردا في مفاوضاته مع اسرائيل وصولا الى توقيع اتفاقية سلام دون انتظار او تنسيق مع المسارات العربية الاخرى، والى ترحيب الحكومة الاردنية باستضافة لجان التفاوض في «المنطقة»، مع تركيز المسؤولين الحكوميين على حل موضوعي المياه وترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل دون غيرهما من المواضيع، وكما هو واضح على حساب غيرهما، من القضايا الوطنية المصيرية كقضية اللاجئين والامن، والقدس والاستيطان والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واذا كان الموقف الرسمي المعلن يبرر هذا التعجل لابرام صلح منفرد، بفشل التنسيق العربي وابداء الخشية من تهميش دور الاردن، فان القيادة الموحدة لحزبي حشد والوحدة تحذر من ان التهالك على ابرام سلام منفرد هو ما يمكن ان يؤدي الى مزيد من التهميش لدور الاردن والاضرار بمصالحه الوطنية وتوجيه ضربة قاتلة للتنسيق العربي.

ان المكاسب المزعومة والهزيلة التي يمكن ان يجنيها الاسراع في صلح منفرد سوف تكرس تصفية القضية الفلسطينية بالضياع والتبديد وحلها على اسس تكريس الاحتلال والتوسع الاسرائيلي. كما ان نقل المفاوضات الى «المنطقة» والحديث عن مشاريع تنمية وادي الاردن في هذه المرحلة يعني انفتاح الدولة الاردنية وتسليمها بعملية التطبيع دون اي قيد او شرط.

ان القيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد، تطالب الحكومة الاردنية بالتراجع عن هذه التصريحات الخطيرة والغاء اتفاق جدول الاعمال الاردني ـ الاسرائيلي واعادة بناء موقفها السياسي والتفاوضي على قاعدة التمسك بالثوابت الوطنية والقومية وعلى قاعدة الشرعية الدولية وبذل الجهود المخلصة لاستعادة التنسيق العربي الفعال ... [illegible] والسعي لدعمه».

[illegible]

علمت « الأهالي » أن اجتماعاً للاحزاب السياسية العشرة التي وجهت دعوة لوفد عراقي من حزب البعث العربي الاشتراكي لزيارة الاردن قد عقد مساء الثلاثاء وقرر بدء زيارة الوفد العراقي يوم ٢/ تموز / ٩٤.

وسوف يكون جدول أعمال الوفد اللقاء مع الاحزاب السياسية ومع النواب والاعيان ورؤساء النقابات المهنية . كما سوف يقوم بزيارات الى بعض المحافظات للقاء مع الفعاليات الشعبية واللجان الاردنية لمساندة الشعب العراقي.

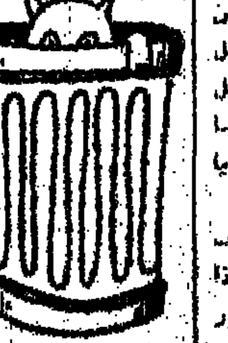
كما علمت « الاهالي » أن السيد عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية سوف يرأس الوفد الذي يضم د. عبد الرزاق الهاشمي، والاستاذ سعد قاسم حمودي وآخرين.

قمصان اسرائيلية في العقبة

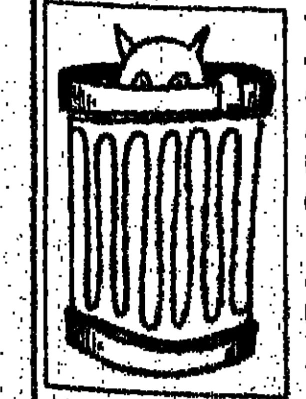
ذكر الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية انه وفي اثناء زيارة للعقبة قام بها قبل اسابيع دخل احد محلات التوفوتيه لشراء قميص «تي شيرت» فاعجبه قميصان من القمصان الموجودة في المحل فاشتراهما.

وكم كانت دهشة الدكتور الخيري كبيرة عندما اكتشف ان احد القميصين يحمل رسما على صدره تزينه نجمة داوود السداسية، رمز اسرائيل. وقد حاول الدكتور الخيري ان يعثر على اي اشارة من القميص تشير الى بلد الصنع فلم يجد.

اتلاف السيريلاك











علل وزير الصحة سبب انتفاخ علب السيريلاك التي تم سحبها قبل فترة من الصيدليات لسحب الهواء من العلب قبل إغلاقها .. ولكن في بعض الاحيان يدخل الاكسجين لهذه العلب لوجود ثقب مما يحدث الانتفاخ، بالاضافة لدخول البكتيريا حيث تفقد المادة صلاحيتها.

واضاف وزير الصحة ان عملية الاتلاف تتم بالاتفاق مع صاحب العلاقة واذا لم يوافق فان المحاكم هي التي تقرر إتلافها.

رئيس التحرير المسؤول تيسير الزبري | سكرتير التحرير اسامة الرنتيسي | السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار وتحدد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف [illegible] | تنفيذ فني والكتروني صحارى

فضائح سمسرة على الشرطة الفلسطينية في مصر

شكل رئيس سلطة الحكم الذاتي في غزة ـ اريحا اولا ياسر عرفات لجنة تحقيق للبحث في موضوع ارسال الشرطة الفلسطينية من مصر، بعد ان تعالت الاصوات حول فضائح سمسرة جرت في تحضير اسماء الشرطة التي وصلت الى غزة.

وتقول مصادر عليمة ان مجموعة من موظفي السفارة الفلسطينية في القاهرة، قامت بممارسات سمسرة تجاه من يرغب بالعمل في سلك الشرطة الفلسطينية، حتى وصل تكلفة عقد العمل في الشرطة (٧) الاف دولار امريكي، وزعت على تلك المجموعة.

مصادر في السفارة الفلسطينية في عمان ابدت احتجاجها على هذه الممارسات التي ابعدت مجموعة من مقاتلي الثورة الفلسطينية والتي عرف عنهم النظافة والاستقامة وتم استبدالهم بمجموعة ليس لها علاقة بالنضال الفلسطيني.



يريد ان يحطم المستشفى على راسهم

حدث في المستشفى الاسلامي

الاهالي تحاور روح الشهيد خليل الوزير « ابو جهاد » :



لا ارغب بالعودة الى اريحا !!

التطبيع عبر نقابة المهندسين والمقاولين

المفاجآت تتفجر في لبنان

اللجنة المركزية « لحشد » تؤكد على قرارها

الذهاب الى المؤتمر الوطني الثاني

عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني « حشد » دورة اجتماعاتها العادية لمواكبة عمليات التحضير للمؤتمر الوطني الثاني للحزب في تموز القادم، وتضمن جدول اعمال اللجنة، مواكبة سير المؤتمرات التحضيرية الحزبية حتى منتصف حزيران باعتبارها محطة للانتهاء من المرحلة الأولى التي تتضمن مراجعة وثائق الحزب البرنامجية ولائحته الداخلية والتقرير النظري.

اللجنة المركزية لحشد سوف تواصل مناقشة بنود جدول الاعمال المحددة بإقرار التقريرين السياسي والتنظيمي واقرار ورقة آلية عقد الجلسات التحضيرية الختامية وانتخاب المندوبين الى المؤتمر حسب النسب التي سوف تقررها اللجنة المركزية.

وقد تميزت مناقشات اللجنة المركزية بعمق المراجعة النقدية، والدقة في التوقف عند اشكالات العمل في سياق التحضير للمؤتمرات الفرعية، ووضعت القرارات التي تكفل توسيع دائرة المشاركة وإنجاح الحوار الديمقراطي تحت إشرافها، بمتابعة وإنجاح الحوار الداخلي وطالبت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بوضع سياسة تنظيمية على قاعدة دعوة عموم العضوية الحزبية للمشاركة الفاعلة في مواضيع الحوار، ورفع التوصيات وضمان الحرية الكاملة لإبداء وجهات النظر في إطار المؤتمرات، وفي المجلة الداخلية، وفي نقل روحية هذه المناقشات ومضامينها في إطار جريدة الأهالي.

لقد ابرزت مناقشات اللجنة المركزية وقراراتها بخصوص المرحلة الأولى من المؤتمرات التحضيرية إن هذه العملية الديمقراطية الواسعة في الحزب سوف تواجه بعمليات تشويش إعلامي وتحريض من القوى والاتجاهات الدينية والرجعية في ظل اوضاع سياسية قائمة على التفاوض مع العدو الاسرائيلي وبالرعاية الامريكية، واكدت المناقشات ان وضع العراقيل في وجه مؤتمر الحزب واختلاق الأكاذيب والنفخ في التفاصيل لا يستهدف سوى وضع العراقيل امام دور الحزب ودور المعارضة الوطنية في أداء مهماتها في هذه المرحلة الدقيقة.

الدعوة لفك الارتباط بين النقابات الأردنية وفروعها بالضفة

التطبيع عبر نقابة المهندسين والمقاولين

● كتب شاكر الشوبكي

ابدى عدد من المهندسين والمقاولين الأردنيين خشيتهم من اختراق اسرائيلي تطبيعي عبر بعض اعضاء نقابتي المهندسين والمقاولين المؤيدين لاتفاقية غزة ـ أريحا وتقول بعض المصادر النقابية إن اعضاء هذين الاتحادين اللذين سيعملان داخل غزة وأريحا سيتعاملان بحكم طبيعة الاتفاق مع المكاتب الاستشارية الهندسية الاسرائيلية خصوصاً فيما يتعلق بإنشاء بنية منطقة الحكم الذاتي.

ويرفض عدد من المهندسين والمقاولين المنتمين للاتحادين المذكورين أن ينسحبوا من نقابة المهندسين ونقابة المقاولين الأردنيين.

ويقول مقاول اردني معروف إنه يخشى ان يكون هؤلاء المقاولون جسراً للشركات الاسرائيلية الهندسية وللمقاولين الاسرائيليين لدخول الأردن والمنطقة العربية.

ولا يستبعد هذا المقاول ان يكون هناك مشاريع مشتركة (VENTURE- JOINT) بين الطرفين على حساب المقاولين الأردنيين.

وكانت اوساط نقابية في نقابة المقاولين الأردنيين قد طالبت بان يساهم المقاولون الأردنيون بعمليات الانشاءات في سلطة الحكم الذاتي . وقد وجهت مؤخراً دعوات لحوالي ٣٧ مكتباً هندسياً اردنياً للمشاركة في اجتماع للمكاتب الهندسية يعقد في الضفة الغربية.

وتثار الان في أوساط النقابات المهنية مسألة « فك الارتباط » بين النقابات الأردنية وفروعها في الضفة الغربية خصوصاً نقابة المهندسين والأطباء واطباء الاسنان والمحامين وغيرها.

وفي حفل تكريمي عقد مؤخراً في مجمع النقابات وأقامته نقابة أطباء الأسنان حدثت مشادة بين الدكتور سعيد أبو ميزر والدكتور عبد العزيز الحاج أحمد نقيب أطباء الضفة الغربية ووزير في سلطة الحكم الذاتي وهو بالمناسبة نقيب سابق لأطباء الأسنان الأردنيين . على خلفية قضية فك الارتباط النقابي بين النقابات الأردنية وفروعها في الضفة الغربية.

وقد بدأت بعض الفروع في الضفة عملياً في فك الارتباط مع عمان حيث انشيء مؤخراً اتحاد للمهندسين الفلسطينيين واتحاد للمقاولين الفلسطينيين.

وفي انتخابات نقابة أطباء الأسنان الأردنيين التي جرت مؤخراً في عمان لم يترشح أحد من أطباء أسنان الضفة عن المقعد الثامن ، وهو المقعد المخصص عادة لمرشح الضفة.

ويقول احد النقابيين من نقابة أطباء الاسنان « في كل سنة كان اخواننا في الضفة يبعثون لنا بمرشح . وجرت العادة ان ينتخبه الجميع . حيث انه كان يحصل على أعلى الاصوات نتيجة اجماع الاطباء على اهمية وجود ممثل للنقابة من الضفة ويضيف النقابي » لكن هذه السنة لم يرسل أطباء اسنان الضفة احداً لملء هذا المقعد ».

وستواجه النقابات المهنية الأردنية مشكلة حقيقية قانونية وسياسية ومالية في حالة الاقرار بفك الارتباط النقابي حيث يرتبط اعضاء فروع النقابات المهنية في الضفة بالنقابات الأم في عمان فيما يتعلق بالضمانات المالية والتأمين الصحي والرسوم والمعاملات وغيرها.

وكانت النقابات المهنية الأردنية قد عارضت قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية الذي اتخذته الحكومة الأردنية في ١٩٨٨/٧/٣١ واستمرت النقابات المهنية الاردنية بالتعامل مع فروعها في الضفة وكان قرار فك الارتباط لم يكن. وقد زارت وفود نقابية أردنية من اطباء واطباء أسنان ومحامين الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة للاطلاع على أوضاع فروعها واعضائها هناك. وفي انتخابات المحامين الاردنيين التي جرت قبل سنة شارك أكثر من مائة محامي من الضفة في الانتخابات ويقال إنهم دعموا الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين الأردنيين الحالي.

وقد عرف عن نقيب المهندسين الأردنيين المهندس ليث شبيلات معارضته لفك الارتباط النقابي بين النقابات الأردنية وفروعها في الضفة.

ويتردد ان نقيباً لاحدى النقابات الأردنية قد رفض مؤقتاً عرضاً للمشاركة في السلطة الفلسطينية في غزة ـ أريحا حيث وعد باستلام منصب شبيه بتخصصه، لكنه يقول انه يفضل ان يكمل مدة دورته النقابية قبل التفكير بالنزول الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ادانة الزميلين النمري والرواشدة



اصدرت محكمة بداية عمان برئاسة القاضي منصور الحديدي قرارها بادانة الزميلين جميل النمري رئيس تحرير الاهالي السابق ورمضان الرواشدة المحرر في الاهالي وتغريم كل منهما ٣٠٠ دينار اردني بتهمة مس الاجهزة الامنية خلافا للمادة ٢/١/٤٠ من قانون المطبوعات والنشر.

وكان الزميل رمضان الرواشدة قد كتب تغطية لاولى جلسات محكمة امن الدولة حيث كان يحاكم المتهمون بمحاولة اغتيال جلالة الملك في ٩٣/٩/١٣ قال فيه على لسان محامي الدفاع عن المتهمين ووالد احد المتهمين انهم اعترفوا تحت التعذيب.

وزير الداخلية الاردني سلامه حماد طالب في رسالة بعضهم بتاريخ ٣٩/١٠/٦ النائب العام تحريك قضية حق عام ضد الزميلين.

وينوي الزميلان استئناف الحكم لدى محكمة الاستئناف.

وقد ترافع عن الزميل الرواشدة المحامي سمير خرفان امين سر نقابة المحامين الاردنيين.

هل ينهي مجلس شورى الاخوان

ازدواجية القيادة بين الجماعة وجمعية المراكز الاسلامية

تعتبر انتخابات مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين التي ستجري هذه الايام اهم بكثير من انتخابات عام ١٩٩٠ والتي طعمت قيادة الاخوان بوجوه شابه تحاول التجديد في بنية تفكير وعمل الاخوان المسلمين.

وحسب النظام الانتخابي الداخلي المتبع في جماعة الاخوان فانه تجري في يوم واحد وفي جميع الشعب الاخوانية عملية اختيار اعضاء مجلس الشورى حيث يخصص لكل شعبة عدد من الاعضاء وبذلك يكون المجلس ممثلا لجميع الشعب ولجميع مناطق المملكة ويعتبر تاريخ الانتخابات هذا من الاسرار التي لا يجوز اعلانها للملا او الصحافة.

وينفي مصدر اخواني ان يكون الصراع على قيادة الاخوان بين تيارين احدهما يسمى الحمائم والاخر الصقور، ويقول ان الاختلاف هو في مسالة الاعتدال في التوجه السياسي وان مسالة الصقور والحمائم ما هي الا شعار يرفعه البعض لاعطاء المعركة الانتخابية بعدا معينا.

المسالة الاهم في انتخابات مجلس الشوري الذي سينتخب بدوره المرشد العام والمكتب التنفيذي هي محاولة التخلص من ازدواجية قيادة الاخوان وقيادة جمعية المراكز الاسلامية.

وتعتبر جمعية المراكز الاسلامية الذراع المالي والاقتصادي والجماهيري للحركة حيث يتبع للجمعية كل من مدارس الارقم بفروعها العديدة والمستشفى الاسلامي اهم واكبر مصدر لتمويل الاخوان المسلمين والذي يعمل فيه اكثر من الف موظف تقريبا ويقدر بعض المطلعين ان ميزانية الجمعية السنوية واستثماراتها تتجاوز المائة مليون دينار.

ومنذ عام (٨٤) وهناك قيادتان احداهما للجماعة واخرى للجمعية ففي ذلك العام سيطر الاتجاه المتشدد في الجماعة ومنهم محمد ابو فارس وهمام سعيد وزياد ابو غنيمة على قيادة جمعية المراكز الاسلامية وادى ذلك الى خروج كل من الدكتور اسحق الفرحان ود. عدنان الجلجولي وعبداللطيف عربيات واخرين من جمعية المراكز الاسلامية.

ويحاول المعتدلون الان وبقوة انهاء هذه الازدواجية لذا فانهم يحشدون كل قواهم للسيطرة على قيادة «الجماعة» وبالتالي انهاء سيطرة التيار «المتشدد» على «الجمعية»، وفي هذا السياق يحاول الاستاذ زياد ابو غنيمة الذي يعمل في المستشفى الاسلامي وسبق ان صدر قرار فصله من «الجماعة» اجراء الاتصالات بالاصدقاء والاخوان لحشد التأييد لجماعته من المتشددين في انتخابات مجلس الشورى حتى يضمن البقاء هو في المستشفى واستمرار سيطرة «المتشددين» على «الجمعية»، وبالتالي احتمالية العودة عن قرار فصله واعادته للجماعة.

وكانت انتقادات عدة قد وجهتها القيادات الشابة لقيادة «الجماعة» خصوصا حول ادارة المعركة الانتخابية عام ٩٣ ومهادنة بعض «الصقور» الذين ادى ترشيحهم في بعض المناطق الى ضرب فرص اخوان لهم من المعتدلين مثلما حدث في البلقاء والدائرة الخامسة وغيرها حيث اصرت الجماعة على ترشيح محمد ابو فارس في الخامسة وابراهيم الخريسات في البلقاء.

ويبدو ان منصب المراقب العام للجماعة الذي يشغله حاليا السيد محمد عبدالرحمن خليفة لن يشهد صراعا مثلما توقعت بعض المصادر وقالت ان هناك احتمالية لترشيح يوسف العظم او عبدالرحيم العكور، بعد ان جرى الاتفاق ضمنا على استمرارية خليفة كمراقب عام وامين للمكتب التنفيذي للجماعة.

١٢٠٠ طالب في اليرموك في مهب الريح

ذكر عدد من طلبة جامعة اليرموك ان رئاسة الجامعة ما زالت مصرة على اعتبار تسجيل ١٢٠٠ طالب من الجامعة غير قانوني وذلك بسبب عدم دفعهم الرسوم اثناء التسجيل.

وكان هؤلاء الطلبة قد سجلوا للفصل الصيفي ولم يدفعوا الرسوم اعتمادا على عرف جرى في الجامعة بان يتم دفع الرسوم عند بدء الدراسة للذين لا يملكون الرسوم حيث ان التسجيل للفصل الصيفي يبدأ قبل انتهاء دوام الفصل الثاني للعام الحالي.

وكانت ادارة الجامعة قد اخبرت الطلبة بان تسجيلهم غير رسمي استنادا لقرار صادر عام ١٩٩٠ عن مجلس التعليم العالي يقضي بدفع الرسوم اثناء فترة التسجيل التي تحددها الجامعة.

ويقول احد الطلبة ان بعضهم كان يدفع الرسوم حتى بعد انتهاء الفصل الصيفي لكن لماذا يتم التعامل معهم هذه المرة بهذا الشكل؟!

يريد ان يحطم المستشفى على راسهم

حدث في المستشفى الاسلامي

جاءتنا الرسالة التالية من احد المواطنين «نحتفظ باسمه في الاهالي» يتحدث فيها عن مصيبة نتج عنها وفاة والدته بعد صدمها من قبل سائق دراجة . ننشرها مثلما وصلتنا، ونترك التعليق لكم جميعا

* المحرر

لقد ماتت امي... بل قتلت وما زال دمها يلتصق بالشارع نتيجة لصدمها من قبل سائق دراجة مجنون.. ضربها باستهتار وذلك على اوتوستراد النزهة... مثلث الموت... التقطناها فورا من الشارع وبدون تفكير نقلناها الى اقرب مستشفى تبادر الى اذهاننا انه «المستشفى الاسلامي»...

وتحن في الطريق نحمل بين ايدينا امراة في منتصف العمر اطرافها مهشمة، ودماؤها تنزف بغزارة...

استقبلونا ببرود... حيث رفضوا حتى تضميد جرحها قبل ان نوقع لهم على شيك بثلاثة الاف دينار... راعنا الرقم، لكننا لم نفكر كثيرا، ووقعنا شيك التامين دون تردد فلا خيار، فحياة امي اغلى من اي عاقبة..

وادخلناها فورا، وبناء على طلب المستشفى، تبرعنا لها بعدة وحدات من الدم واحضرنا الباقي من بنك الدم.. ومكثت في ذلك المستشفى عدة ايام تقاضوا لقاءها ثلاثة الاف وخمسة وسبعون دينارا، ثم نقلناها الى مستشفى المدينة الطبية وهي بحالة خطرة جدا ورغم ذلك لم يجبروا لها اطرافها المهشمة ...

وقد انتقد هذا اطباء مستشفى المدينة الطبية الذين سارعوا الى تجبير اطرافهنا واجراء الفحوصات اللازمة لها، وبعد الفحوصات صرح لي احد الاطباء ان حالتها سيئة جدا وان كبدها متهتك، وقد زاد الامر سوءا انها اعطيت في المستشفى الاسلامي دما مخالفا لزمرة دمها، احدث لديها عندها تجلطات دموية في الكبد وقد كان هذا احد الاسباب الرئيسية التي سارعت في وفاتها.

(ايش اعمل.. ارفع عليهم دعوة..؟ اكسر المستشفى على راسهم...؟؟؟)

رابطة المعلمين الديمقراطيين تدعو النقابات للتضامن مع المعلمين

قال السيد احمد يوسف رئيس رابطة المعلمين الديمقراطيين وعضو لجنة المتابعة المركزية لنقابة المعلمين بان قرار المجلس «مجلس التفسير العالي للدستور» جاء ليزيد الظلم والاجحاف بحق المعلم الاردني الذي طال انتظاره من اجل اعلان قيام نقابة مهنية، والتي هي الضمانة للنهوض بوضعه المعيشي والمهني والاجتماعي، وان القبول بان السلطة التنفيذية ـ حسب نظام الخدمة المدنية ـ هي الكفيلة بممارسة حقوق الموظف العمومي، لا زلنا نرى المعلم يعاني من ظروف مهنية ومعيشية ومطلبية جائرة، وهو لا زال تحت رحمة سلطة القرار للسلطة التنفيذية.

وقد لجا المعلمون مرارا الى وزارة التربية من اجل اعلان قيام نقابة او اتحاد للمعلمين في فترة الستينيات والسبعينيات والثمانينات، ولا زال اصحاب القرار يماطلون في الاستجابة لهذا المطلب، وبالرغم من كل ذلك فان المعلم لن يتنازل عن المطالبة باعلان قيام تنظيمه النقابي المنشود وبالطريقة التي يكفلها الدستور والقانون.

ودعت الرابطة كافة المعلمين الاردنيين المضي قدما من اجل فرض النقابة على الارض، مهيبة بكافة النقابات المهنية والعمالية والاتحادات والمؤسسات النقابية القائمة بالتضامن مع المعلم الاردني من اجل الحصول على حقوقه النقابية والمهنية، حتى يتمكن من الانخراط في المشاركة مع القطاعات الاخرى في تقدم الاردن وازدهاره وديمقراطيته.

احمد يوسف

«حشد» و «الوحدة»

لا للتفريط في القضايا السيادية

اصدر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني وحزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) بياناً سياسياً حول تطور الأوضاع السياسية على مسار المفاوضات الأردنية الاسرائيلية هذا نصه.

« اختتمت يوم ٧ حزيران الجولة الرابعة من مباحثات ما يسمى باللجنة الاقتصادية الثلاثية الامريكية الاسرائيلية الأردنية التي تم في سياقها الاتفاق على جداول أعمال فرعية تتعلق بالمياه والحدود والأراضي والأمن والبيئة والمشروعات الاقتصادية المشتركة.

وتؤكد جداول الأعمال الفرعية المخاطر الكبيرة التي كنا قد حذرنا منها سابقاً وآخرها لدى توقيع اتفاق جدول الاعمال . وفي مقدمتها تجزئة قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والتسليم بحق اسرائيل في تفسيره كما تشاء ، والتخلي عن مبدأ شمولية الحل على جبهة الصراع العربي الإسرائيلي على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ،واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والحقوق الوطنية للشعب الأردني والسوري واللبناني في الأراضي العربية المحتلة .

إن جداول الأعمال الفرعية التي تم توقيعها مؤخراً في واشنطن تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك استمرار المنحى التفريطي بشان القضايا السيادية بما فيها موضوعات المياه والأمن والاراضي ،ولعل ابلغ دليل على ذلك هو الشروع بتطبيع العلاقات مع اسرائيل ونقل المفاوضات الثنائية الى الميدان في المنطقة ،دون أن تلتزم اسرائيل بالتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وخاصة لجهة الانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس . ودون أن تلتزم اسرائيل ايضاً بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

لم يعد خافياً أن الاخلال بثوابت البلد الوطنية والقومية الذي بدأ منذ مؤتمر مدريد بات يتعاظم ويتكشف على حقيقته مع كل اتفاق أو توقيع جديد » . واكد بيان الحزبين نؤكد أن المصلحة الوطنية والقومية العليا تستدعي إلغاء اتفاق جدول الاعمال كشرط لا غنى عنه لاعادة بناء العملية التفاوضية على اسس تستجيب حقاً لقرارات الشرعية الدولية ،وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس وتلبية حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني ولاعادة الاعتبار ايضاً الى التنسيق العربي الفاعل بما يكفل الالتزام باسس الحل العادل والشامل على سائر الجبهات العربية مع العدو الصهيوني.

ودعا البيان جماهير شعبنا ومؤسساته الشعبية وقواه السياسية الحية الى مجابهة اتفاقات التطبيع والاذعان لصيانة استقلال وسيادة البلاد وبما يكفل تطبيق قرارات الشرعية الدولية بشان الصراع العربي الفلسطيني مع اسرائيل.

الاحزاب الاردنية

ما يجري تفريط بالمصالح الوطنية والقومية

وجهت الشعبية العربية الأردنية لمجابهة الإذعان والتطبيع ـ المجابهة نداء اعلنت فيه بان التسوية السياسية للصراع العربي والفلسطيني ـ الصهيوني الجارية برعاية امريكا . ومن ضمنها الاتفاقيات التي وقعت في ايلول ١٩٩٣ (اتفاق جدول الاعمال الأردني الاسرائيلي واتفاق غزة اريحا / أوسلو) وما نتج عنهما حتى الآن تفرط بالمصالح الوطنية والقومية لشعبنا العربي الأردني.

واضاف إنه في الوقت الذي يهيء اتفاق جدول الاعمال الأردني الاسرائيلي بلادنا لتكون معبراً للتطبيع الصهيوني مع الوطن العربي وجسراً لتمرير قيام سوق شرق اوسطية تتحكم بها اسرائيل وامريكا الأمر الذي جسدته الاتفاقيات الأردنية ـ الصهيونية حول المياه والبيئة والحدود والامن والسياحة والنقل والمشاريع الاقتصادية المشتركة وما ينتج عنها من اتفاقيات نهائية مدمرة لمصالحنا الوطنية والقومية ، فإن اتفاق اوسلو يعمل على خلق سلطة فلسطينية مزعومة تكون وكيلاً للاحتلال الاسرائيلي في السياسة والاقتصاد والامن وشق وحدة الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ سياسة التوطين وإلغاء حق العودة.

واكدت اللجنة رفضنا لهذه الاتفاقيات وما يترتب عليها من تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني كما نعلن انها غير ملزمة لنا ولشعبنا كافة .

واهابت اللجنة بجميع القوى والفعاليات والجماعات والنقابات والروابط والجمعيات والأفراد أن يلتقوا يدرأوا اخطار المضي قدماً بإجراءات التطبيع التي ستمحو استقلال البلاد والكرامة الوطنية والقومية من الوجود وتعرض مستقبل الاجيال القادمة لافدح الأخطار.

وقد وقع على النداء كل من : حزب البعث العربي الاشتراكي، وجبهة العمل الاسلامي ، وجبهة العمل القومي ، والديمقراطي الاشتراكي ، والشعب الديمقراطي الأردني / حشد ، والعربي الديمقراطي ، والوحدة الشعبية الديمقراطي.

مليارا دينار تكلفة الطرق في الاردن

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الاشغال العامة والاسكان ان تكلفة الطرق في الاردن بلغت مليارى دينار اردني وهي ثلث المديونية الاردنية.

واضافت المصادر ان الطرق في المملكة بحاجة لاعمال الصيانة باسرع وقت ممكن حتى لا تزداد التكلفة التي تحتاجها في الوقت الحالي . كما ستلجأ الوزارة في وقت قريب لنظام تمويل الطرق عن طريق القطاع الخاص ! بحيث تطرح العطاءات وتنفذ عن طريق القطاع الخاص الذي سيمولها!

بمشاركة خمس نساء اردنيات ووفد فلسطيني وآخر اسرائيلي في مراكش

التطبيع النسائي بدأ...!



شاركت خمس نساء اردنيات في «مؤتمر نساء المتوسط واوروبا «المراة والسلام» الذي عقد الاسبوع الماضي في مراكش ونظمه الاتحاد الاوروبي ضمن اكثر من ٢٠٠ مشاركة من عدة دول عربية واوروبية ومنها اسرائيل.

ولم يشارك في المؤتمر اي وفد رسمي اردني، في حين شاركت كل من العين نائلة الرشدان وهيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام السابقة، وجاكلين فاخوري رئيسة صندوق الملكة علياء والكاتبة زليخة ابو ريشه والصحفية مريم شاهين.

وناقشت النساء المشاركات وتبادلن الرأي حول الحقوق القانونية والاجتماعية والسياسية للمراة، والظروف الاقتصادية التي تعيشها. وخلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام نوقشت ايضا اوراق عمل حول دور النساء في العملية السلمية والصراع والتعاون في اقليم المتوسط اضافة الى الديمقراطية والمجتمع المدني.

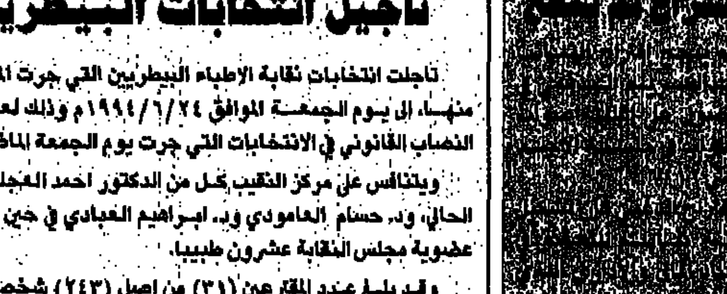
واعتبرت بعض المشاركات ان المؤتمر يعتبر تقدما بالنسبة للاسرائيليين من حيث انه المؤتمر الاول من نوعه الذي يعقد في دولة عربية.

الوفد الاسرائيلي كان برئاسة الوزيرة الاسرائيلية شولاميت الوني التي تنتمي الى حزب «ميرتس» الاسرائيلي، كما ضم الوفد اعضاء في الكنيست الاسرائيلي ينتمين الى حزب ميرتس وحزب العمل وبعض النشيطات في مجال حقوق الانسان اضافة الى صحفيات اسرائيليات.

وقالت آلوني في كلمتها الافتتاحية «نحن شجاعات جدا كما كانت امنا حواء التي اتخذت اول خطوة للمعرفة في حين تردد آدم عن ذلك ـ نحن ايضا نتخذ مثل هذه الخطوات الشجاعة باتجاه مستقبل افضل».

الوفد الفلسطيني ضم تسع نساء من الضفة الغربية وتونس برئاسة ليلى شهيد ممثلة منظمة التحرير في باريس، وضم الوفد ايضا زهيرة كمال وميادة عباسي وسامية عباس وفيرا نوفل وسلوى مصطفى. وقالت شهيد في كلمتها «ان اي سلام دون الاردن وسوريا ولبنان ليس بالسلام».

وتعرض البيان الختامي الصادر عن المؤتمر لمعاناة النساء واوضاعهن في فلسطين والبوسنة والهرسك والجزائر وقبرص في حين لم يات باي ذكر عن اوضاع النساء في اليمن او العراق.



تأجيل انتخابات البيطريين

تأجلت انتخابات نقابة الاطباء البيطريين التي جرت المرحلة الاولى منها، الى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٦/٢٤م وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي.

ويتنافس على مركز النقيب كل من الدكتور احمد العجلوني النقيب الحالي، ود. حسام العامودي ود. ابراهيم العبادي في حين يتنافس على عضوية مجلس النقابة عشرون طبيبا.

وقد بلغ عدد المقترعين (٣١) من اصل (٢٤٣) شخصا سددوا اشتراكاتهم للنقابة بينما يحتاج اكتمال النصاب الى (١٢١) طبيبا.

وستجري الانتخابات في غرفة تجارة عمان حيث ينتهي انتخاب النقيب ومن ثم انتخاب الاعضاء لمجلس النقابة.

رأي الاهالي

الوعود المتبخرة بالحل الشامل والعادل

لقد كان من ابرز الدروس التي استخلصتها «اسرائيل» من اتفاقات كامب ديفيد مع النظام المصري ـ الساداتي تلك التي كشفتها مرحلة ما بعد توقيع معاهدة الصلح في بداية ١٩٧٩. فلقد كان الطرف الاسرائيلي يعتقد ـ انذاك ـ ان توقيع تلك المعاهدة سوف يفتح الطريق مباشرة نحو عملية التطبيع الاسرائيلي ـ المصري، كنموذج لاية اتفاقات يمكن ان تتم لاحقا مع الاطراف العربية المستهدفة.. لكن ما جرى غير ذلك، حيث بقي الاتفاق الثنائي مع مصر محصورا في جانبه السياسي، ولم يترك اثاره في عمق ما تستهدفه اسرائيل وهو عملية التطبيع الاقتصادي والثقافي بما فيه السياحي.

في اتفاق اوسلو ـ القاهرة ربطت اسرائيل بين الامرين: اتفاق السلام والصلح وآليات تنفيذ الحكم الاداري الذاتي، والمجالات التي على هذا الحكم الذاتي ان يتولاها، واعطت اسرائيل لنفسها الحق بان تكون المرجعية النهائية لكل جوانب «السلطة المحدودة» هذه وبشكل خاص الجوانب الاقتصادية والقانونية، مع احتفاظها بالامن الداخلي والخارجي رغم وجود الشرطة الفلسطينية كما هو معلوم وممارس على الارض.

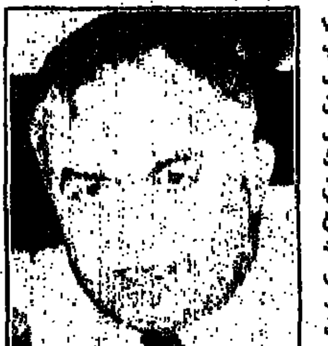
على الصعيد العربي وبعد مرحلة مدريد ـ واشنطن فان الاختراق الاكبر قد جرى على جبهة التفاوض الاردني ـ الاسرائيلي بتحويل الاتفاق على جدول الاعمال الموقع بتاريخ ١٤ ايلول الماضي، الى خطوات عملية شملت المياه والطاقة والبيئة، والامن، والحدود والاراضي، واكد الاتفاق المتصل ببحث موضوع الحدود على ابرام معاهدة سلام بموجب ما نص عليه جدول الاعمال المشترك؛ فالقول الحكومي بان الاردن لن يوقع معاهدة سلام ثنائية مع اسرائيل الا في اطار الحل الشامل وفي نهاية المطاف، وعلى جميع الجبهات هو تضليل ما بعده تضليل، علما باننا نعتقد بان تطبيق بنود الاتفاق الموقع عليه في واشنطن يوم ٧ حزيران وبقية بنود جدول الاعمال المشترك، ابقى اخطر من معاهدة السلام، كون المعاهدة في هذه الحال ستكون تحصيل حاصل، اي تنفيذ التكتيك الاسرائيلي الجديد ما بعد كامب ديفيد، والقائم على اساس التطبيع قبل التوقيع.

اننا، ونحن نعتقد بان اتفاق جدول الاعمال قد اخل اساسا بالثوابت التي طالما ادعتها الحكومات التي تلت مسيرة مدريد واخرها حكومة الدكتور المجالي، وابلغ دليل على ذلك الموافقة على تجزئة وتفسير قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يقوم على اساس الارض مقابل السلام.

الاختراق الاسرائيلي على الجبهة الاردنية حقق اغراضه، بعدما جرى اختراق اخر على الجبهة الفلسطينية، ومحاولات الاختراق على الجبهات الاخرى مستمرة، لكن مصاعب جدية تواجه اسرائيل على جبهة التفاوض مع سوريا التي تتمسك بمبدا الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل في نهاية المطاف، وعبر الية تنفيذ قصيرة زمنيا.

والسؤال الذي يدور الان في وجه الحكومة بعد خطواتها التفريطية الاخيرة: الى اين تندفعون بالامور؟! والى متى تبقى الوعود بانهر من سمن، وماء، وعسل تفعل مفعولها، واي آمال كاذبة تعلقونها على الدعم الاقتصادي والاعفاءات من الديون، في الوقت الذي نشاهد اين ذهبت هذه الوعود بالمفاوض «الفلسطيني» والمفاوض المصري قبل ذلك، واين ذهبت الوعود بمصالح جديدة، والاقتصاد [illegible] بشعوب الاتحاد السوفياتي سابقا، والشعوب الاشتراكية؟ قيل في المالوف: «ليس من الضروري ان نموت حتى نعرف معنى الموت».

قعوار وهذا التنويه



اتصل بالاهالي الاستاذ فخري قعوار ، المرشح لمنصب نقيب الصحفيين الاردنيين معاتباً حول ما نشره الزميل رمضان الرواشدة في العدد الماضي حول انتخابات نقابة الصحفيين حيث يعتقد السيد قعوار أن ما جاء في التقرير « ان لا احد يستطيع الحسم من الجولة الأولى وقد تكون الجولة الثانية بين مجادين والقضاة كما تتوقع احد الصحفيين » هو توجيه للانتخابات ضده شخصياً .وان المصدر الصحفي ذلك ربما يكون من مؤيدي القضاة او مجادين . وان الزميل رمضان قد جانب الموضوعية وانه يوجه الانتخابات ايضاً ، في غير صالحه.

ونحن في « الاهالي » بدورنا نؤكد حيادية وموضوعية التقرير الصحفي المذكور وانه ليس في نيتنا ولا في واقع الامر توجيه الانتخابات ضد الزميل قعوار او اي من زملائه المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين الذين لكن لهم جميعا الاحترام والمودة.

الاحزاب والشخصيات الديمقراطية:

مـــا يجــري يقـودنـا للحـــل المنـــفرد

● من محمد فرحان

رغم اكتمال محاور الاتفــاق الاردني ـ الاسرائيلي منــذ تشرين اول ١٩٩٢، للتوقيع عليه، الا انه بقي غير نـــاجــز، حتى جــاءت اتفـاقـات اوسلـــو ومـا تــلاه من تــوقيع فلسطيني ـــ اسرائيلي لتتحرك الـديبلوماسية الاردنية باتجاه تفعيل هذا الاتفاق الامر الـــذي اسفـر عن تشكيل لجنــة ثــلاثيــة (اردنيــة، امـريكيــة، اسرائيلية) مهمتها انجاز القضايا العالقة المختلف عليها.

وفي السابع من هــذا الشهـر ...

وهـــــو المطلب الامـــــريكي ـ الاسرائيلي، وثمة مصالح لاطراف اخـرى غير مشـاركـة في هــذه المفـاوضـات «سوريــا لبنـان وفلسطين».

ويشير الـزبـري الى انـه قـد سبق ان بين حزبنا مخاطر الاتفاق الثنائي الاردني ـ الاسرائيلي الذي اطلق عليـه اسم اتفاق جــدول الاعمال، والــذي تضمن قضــايــا خطيرة مثل البحث الثنـــائي في القضايـا الامنية، وفي حـل مشكلة الــلاجئين والنـــازحين علما بــان اطـار هــذا الحل لا يمكن ان يكـون ثنـــائيـا، انـه يعني بـــاللغـة ...

الصراع العربي ـ الصهيـوني بعد اختراق اوسلو وكرس هذا الاتفاق الحلول المنفردة وقـد جاء الاتفاق متجاوزا الحقوق الوطنية الاردنية وموضوع اللاجئين. والقدس كما وضع الاسـس للبـدء بعمليــة التطبيع مع اسرائيل سيــاسيــا واقتصـاديا وسياحيا وثقـافيا وامنيا...الخ.

جسراً لعبور المشروع الصهيوني

من جهتـه اكـد حـزب البعث العـــربي الاشتراكي الاردني وفي بيانه الصادر عن اعمال مؤتمره ان المؤتمر استعـرض مشـــاريع ...

يمكن لاي قـوة منها ان تـزايد على حساب المصلحة العامـة ابدا وان استنـادنـا الى ارادة شعبيــة هـو الاسلـوب الـوحيـد الـذي يحمي الاردن ويحفظ العمليـة السلمية في مسارها القـومي الذي يخدم كل الاطراف العـربية واولها الاردن، وبـدون هذا الاسلـوب لن يتحقق السلام الحقيقي، بل سنجد انفسنا امـام وضع اخطر وهـو ان نقترب من اسرائيل ونبتعـد عن محيطنا العربي وهو المحيط الحيوي الذي يشبه الماء بالنسبة الى السمك فيما يتعلق بالاردن.

الشك في شرعية وجود اسرائيل

الخصاونة:
الاستنــاد الى الارادة الشعبيــة وحــده يحمــي الاردن

الزبري:
الخطـــوة تكـريس لنهج الحلول الثنائية والقرارات المنفردة



قمحاوي:
الموقـــف الاردني يستطيع ان يكــون اكثـر ثبــاتـا وقــوة

الايفـال في التسويـة السياسيـة التي ابتـدأت منذ مسيرة مـدريد ـ واشنطن حتى الان، والخطـوة تمثل تكـريسـا لنهج الحلـول ...

... تكـرس بسـاستهـا هــذه نهج التبعية لمصالح الـولايات المتحدة والـدول الامبريالية وليس نهج الحل الـوطني في اطاره العـربي، وهــذا هـو الجوهـري في تفسير الخطـوة الاخيرة، ولا يفيـد هنـا التذرع باسباب اخرى مثل وصول المفاوض الفلسطيني الى اتفاق الذل المسمى بـاتفاق غـزة ـ اريحا، ولا بالمفاوضـات المتعثرة على الجبهة السوريـة ـ اللبنانية.

اختراق اخر في جبهة الصراع العربي ـ الصهيوني

ويؤكد السيد عزمي الخواجا، الامين الاول لحزب الــوحــدة الشعبيـة (الــوحـدة) ان الاردن ومنـذ مــؤتمر مـدريـد متحمس للوصول الى تسويـة سياسية مع اسرائيل وكان يـرغب في ان يكون الاتفاق ...



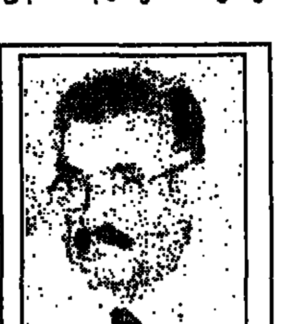
مدانات:
مـــــا يجري غير مفهـوم للمــواطن.. ابــــــــــدا

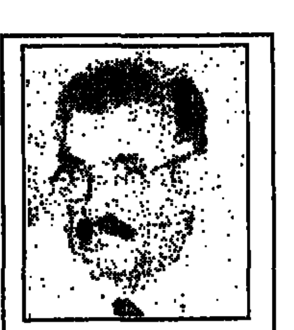
لتقليص حجم الخسائر من خلال التمسك بـالشرعيـة الـدوليـة وقـرارات مجلس الامـن المتعلقة بـالصراع، ولكن بـدات الـوفـود ...

... عندما وقعت م.ت.ف إتفاق اوسلو انتهت عملية السلام الى مزيد من الارتبـاك والمصـاعب اخطرهـا الانقسام الذي اضعف الجميع.

ومن هنـا جـاءت الضغـوط والمنـــاورات المختلفـــة، فتــارة يتحدثون عن مفاوضات سرية مع سـوريـا، وتـارة يتحـدثـون عن مفاوضـات مع لبنان، ومؤخـرا بدات الضغوط الهائلة على الاردن، وفي الحقيقة فان هذه الضغوط على الاردن بـالـذات لم تنقطع لحظـة واحـدة من التهديدات بمعزوفـة الـوطن البـديل، وبـالضغـوط الاقتصـاديـة، وبـالحصـار، وبـالتشـويـه الاعـلامي لمواقفـه القـومية.

ويــؤكـد الخصـاونـة ان التوجهات الاخيرة التي لم تلامس القضيـة الجوهـريـة للصراع ...





الخواجا:
اختراق اخـــر في جبهــــة الصراع العربي ـ الصهيوني

نحـو الهاويـة في محاولـة لبيع الجماهير الاردنية مخاوف من ان الاردن اذ لم يسرع في اجــــراء الصلح مع اسرائيل فانه سيخرج ...

... الا تاكيدا وتمهيدا لتـوقيع الاتفاق الاتفاق الاردني الاسرائيلي واتخاذ خطـوات واسعـة نحـو التطبيع، والذي يتطلب مشاركة اكبر عدد من الفعاليات السياسية والنيابية والاجتماعية وزجها في توقيع هذه الاتفاقيـات والايحاء بان الشعب الاردني مع توقيع الاتفاق.

خطوة لا ضرورة لها

ويؤكد السيـد غـانم زريقات، نــــائب رئيس اتحاد الصحفيين العـرب، على عـدم فصل الخطـوة الاردنية عن اوسلو والموقف منه، والاتفاقيات التي تبعتها، ويضيف لا اعتقد ان بضعـــة كيلـومترات تقـودنـا الى التفـرد في التسـويـة ونحن غير مضطرين لذلك وبغض النظر عن الضغوط التي يمكن ان تكـون قـد مـورست على الجانب الاردني، فان الموقف الدائم والمعلن ...

جنوب غرب جرش هناك ما يسمى بمخيم غزة!!

الغزيـون فـي الاردن :

سبعة وعشرون عاما ونحن معلقون بين السماء والارض، لا فلسطينيون ولا أردنيون، السنا بشرا؟

● تحقيق خالد الاعمر

في الطـــــريق الى الغـــــرب وبـالتحـديـد بعيـدا عن جـرش المدينة العتيقـة يقبع مجتمع من ثلاثين الف نسمة يسوده البؤس والفقر والبطالة. تدخل مستنقعا كريها يزكم الانوف يصيبك بدوار ...

وظــائف لابنــاء المخيم بحجـة ان المنظمة غير قـابلة بـذلك والمنظمة تقـول الحكومـة الاردنية تـرفض توظيفكم كل ذلك بحجة المحافظة على هويتنا.

ثم اين مـؤسســات المنظمـة داخل المخيم، النـادي لا يوجـد به مكان لوضع الاوراق فكيف بفضاء ...

توزيع المياه تضيع حق الكثير من ابناء المخيم وكذلك لا يوجد عدل في كميـة الميـاه التي تضخ للمخيم مقـارنـة بـالقرى المجاورة التي يتفـوق المخيم بعـدد سكانـه على مجمـوع سكـان تلـك القـرى فهل يعقل ان تـزيـد حصـة اصغـرها حجما على حصة مخيم مثل هذا؟!

عجوز: اتقوا الله فينا

اعترضت طريقي سيدة عجوز تجاوزت السبعين قائلة: اتقوا الله انـا نمـوت من الجـوع واسرنـا كبيرة وشبـابنـا دون عمل فماذا يفعلـون؟ وزارة التنميــة الاجتماعيـة وصندوق المعـونـة الوطنية لا يعترفان بنـا واعانات ...

المخيم؟ ولسنا ممن تشملهم ولـو جـزئيـا التـــــامين الصحـــي؟ وتكــــاليف العلاج مرتفعة فماذا بفعـــل ...

معيلو اسر كبيرة؟ ومن اين ياتون بثمن العلاج؟

هذا هو حال مخيم غزة وحال الغزيين فيه تقلبات دون رتوش، وكما قال لنا احد الاصدقاء هناك

«لا اعتقد ان هناك دولة اوروبية على سبيل المثال ترضى بان يسكن فئرانـــها وقططها بمثل هــذه المباني وهـذه الاوضـاع فكيف بالبشر!!



اقتصاد

تمركز الثروة وتصاعدية الضريبة

● احمد النمري

تشكلت في بـدايـة هـذا العــام ، وفي نطاق ما اطلقت عليه الحكومة اسم التوجه نحو اجراء اصلاح ضريبي شامل، لجنة لدراسة وتقييم ومراجعة مـواد قانون ضريبة الدخل رقم ٥٧ لسنـة ١٩٨٥، والانظمـة والتعليمات الصـادرة بمـوجبـه، ولتقديم تـوصياتها بشأن التعديلات التي تقترحها الى وزارة المالية ليتم على اساسها، صياغة مشروع قانون معدل جديد ...

الضليل تلقي ظلال همومها على سحابة الأهالي

● تحقيق
عبد الحكيم أبو جادو

عندما قررنا ان نلقي الضوء على بلدة الضليل كنا في حيرة من امرنا من اين نبدا . فهموم هذه البلدة ومشاكلها كثيرة كما ان آمال ومطالب الأهالي التي لا تبعد عن مدينة الزرقاء سوى عشرين كيلومتراً اقل ما يمكن ان يقال عنها انها عادلة . حتى لو قدمت قبل ثلاثين عاماً لا في العقد الاخير من القرن العشرين ، وخلال عشرين ساعة امضيناها في البلدة على مدار يومين لمسنا طيبة وبساطة اهالي الضليل الذي غمرونا بحسن ضيافتهم واستقبالهم لنا . وقد كانت لنا لقاءات مع عدد من ابناء البلدة لتحسس مشكلاتهم واماتيهم فجاءت متواضعة وهذا ما سيظهر من خلا لقاءاتنا مع ابناء البلدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرين الف نسمة.

بلدة الضليل تقع على بعد عشرين كم شمال شرق مدينة الزرقاء ويبلغ عدد سكانها حوالي عشرين الف نسمة يعمل معظمهم بالزراعة وتربية المواشي ولقد انشئت البلدة بافتتاح مشروع قرية العبدلية عام ١٩٦٢ ، وتم تشكيل أول مجلس بلدية فيها عام ١٩٨٣ ويوجد فيها مصانع للألبان ومسلخ للتجهيز وتسويق الدواجن وجمعية لمربي الأبقار ومصنع آخر للصناعات الغذائية / الحمص بالاضافة لبعض الصناعات الأخرى وهي من الناحية الادارية تابعة لمحافظة الزرقاء.

السيد / داوود محمد عبد الله ـ معلم مدرسة ويسكن في الضليل منذ عام ١٩٦٢

بدأ حديثه بتعريفنا بالبلدة ، وسرعان ما انتقل الحديث عن هموم ومشاكل البلدة الكثيرة وأولها مشكلة الخدمات الصحية حيث قال : ان المركز الصحي الموجود في الضليل انشىء عام ١٩٦٩ ومع ذلك لا يوجد به سوى طبيبين ، الأول يداوم للساعة الثانية عشر ظهراً والآخر يبقى


داوود محمد

حتى الساعة الرابعة ثم يغلق المركز ، ومع أن عدد مراجعي المركز يبلغ حوالي ثمانين مراجعاً إلا ان هذا المركز لا يوجد به مختبر او عيادة اسنان او جهاز اشعة ، كما انه لا توجد طبيبة في المركز الصحي وقسم الأمومة والطفولة الموجود لا يوجد فيه اجهزة ... واضاف لدينا بعض المشاكل في عملية جمع النفايات إذ لا توجد حاويات في التجمعات السكانية، ولدينا نقص كبير في الهواتف ورغم ان اراضي البلدة منظمة فقد يكلف ايصال الكهرباء للمواطن ٤٠٠ دينار وعن الهواتف التي كانت مخصصة للبلدة قال إنها حولت للخالدية بطريقة ملتوية.

السيد زياد عيسى عبد الفتاح

قال ان اهم مشكلة نواجهها هي عدم وجود هواتف ونتمنى أن يتم ايصال الهواتف للجميع دون اي اعتبارات استثنائية . كما ان احدى المشاكل الهامة والتي تؤرقنا هي مشكلة تصنيف الاحياء بسكن أ + ب + جـ اذ يعاني قدامى السكان من هذه المشكلة حيث صنفوا سكن أ واراضيهم اقل من ١٠٠٠م٢ ، وبالتالي لا يمكن تطويبها إلا بالاشتراك مع آخرين كما أن في الضليل ارض لا يفصل بينهما سوى شارع عدة امتار مصنفة (تجاري) لجهة و(أ)لجهة اخرى وهذا فيه غبن وظلم لعدم المساواة بين اصحاب الأراضي الواقعة على الطرفين لما يمتاز به اصحاب الأراضي التجارية من تسهيلات وارتفاع لسعر الاراضي.

محمد عبد الحافظ

زياد عيسى

هذا علاوة عن المشاكل الصحية بسبب نقص الخدمات التي يقدمها المركز الصحي ومشكلات البعوض والذباب . وعدم توفر المرافق العامة .

السيد عودة أبو اجعثيم ـ طبيب عام في حي العبدلية

قال ان اهم ما يعاني منه الأهالي الروائح السيئة المنبعثة من الخربة السمراء ومسلخ الضليل . وقال إن أكثر الاصابات في البلدة هي الحمى المالطية وتحدث عن المركز الصحي قائلاً انه لم يرتق للمستوى المطلوب والصيدليات الخاصة لا تفتح إلا للساعة العاشرة مساءً وتحدث عن النفايات فقال ان الحل الأمثل هو وجود حاويات وعمل دوري من قبل سيارات البلدية لجمعها واشار لعدم وجود مكتب للأحوال المدنية ، ومكاتب تحصيل للفواتير وعدم وجود أماكن ترفيه ، او تسلية وقد حصلنا على موافقة لتاسيس نادٍ في البلدة.

موظف في صيدلية الشافعي الواقعة على مثلث الضليل

قال إن الصيدليات تفتح للساعة الحادية عشرة مساءً وعن مشكلات الضليل قال لدينا مشكلة في الهواتف وقلتها ومشكلة الذباب والناموس حيث أن البلدية لا تقوم بعمليات رش للمنطقة رغم ان المنطقة تكثر فيها الابقار والمواشي وطالب بزيادة عدد المظلات على الطرقات الرئيسية.

السيد محمد عبد الحافظ ابو الفتوح

قال ان أكثر المشاكل إزعاجاً الحشرات المختلفة من بعوض وذباب وكذلك الجراذين المتواجدة بكثرة ومع ذلك لا تقوم البلدية باي حملات مكافحة واشار السيد ابو الفتوح انه لا توجد حاويات للقمامة كما اننا نفتقر لمكتب احوال مدنية ولا يوجد في البلدة مكتبة عامة او اماكن تسلية كما ان المواصلات سيئة جداً حيث ان الباصات تعمل للساعة الثامنة مساءً وعلى الخطوط الرئيسية فقط.

السيد / أبو أسامه صاحب بقالة ، اضاف الى المشكلات التي ذكرها غيره من المواطنين مشكلة المياه التي تصل ضعيفة للمناطق المرتفعة . وعندما يبدأ الضخ تكون المياه ملوثة وصفراء اللون بسبب الصدأ وقدم الخطوط وتمنى على الجهات ذات العلاقة ان تجد حلولاً لمشكلة الهواتف والنفايات والذباب والبعوض الكثيف كما تمنى أن يتم استحداث مكتب للأحوال المدنية ومكاتب لتحصيل الفواتير من ماء وكهرباء خاصة كما تمنى أن تتم معالجة مشكلة الروائح المنبعثة من الخربة السمراء ومسلخ الضليل.

السيد محمد عواد خطار / حي الشخوف

قال نعاني من وجود كلاب ضالة في الحي مما يشكل خطراً على السكان بالاضافة للمشكلة الاكبر وهي مشكلة الذباب والبعوض والجراذين المتواجدة بكثرة ولا تقوم البلدية باي حملات مكافحة للتخلص من هذه المنغصات واشار السيد خطار لوجود مكاره صحية بسبب إلقاء اصحاب مزارع الابقار لنفاياتهم على الشوارع وتمنى على البلدية متابعة ومراقبة هؤلاء.

السيد عويد وقعان أبو عاطف

قال :لدينا مشاكل في الهواتف والخدمات الصحية وليس لدينا سوى مدرسة ذكور للصف الخامس ومدرسة إناث للصف التاسع والشوارع لم تعمل لها صيانة منذ عشر سنوات ، والمدارس تبعد عنا ٦ كم يمشيها الطلاب يومياً لعدم توفر المواصلات وقال السيد وقعان أن الخدمة الوحيدة المقدمة هي وجود قلاب زبالة ، ومن اهم مشاكلنا ان البعض يقوم باستملاك أراضي الدولة التي وزعت على الواجهات العشائرية عام ١٩٤١ بطرق ملتوية وهناك قضايا مرفوعة ضدهم لدى محكمة الأراضي من قبل الأهالي.

المهندس كمال إبراهيم ـ مدير عام الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن / مسلخ الضليل.

قال أن الرائحة غير المحببة المنبعثة من مصنع الاعلاف المقام في ساحة المسلخ لمعالجة فضلات ثلاثين الف طير طاقة المسلخ اليومية ، هي محدودة ومع ذلك فنحن نعمل بجد من اجل معالجة هذه الرائحة ولاجل ذلك قام وفد من إدارة الشركة بزيارة لسوريا للاطلاع على كيفية معالجة مثل هذه المشكلة كما اننا قمنا باستقدام خبير عراقي لمعالجة هذه المشكلة وقد قطع شوطاً طويلاً وسينتهي العمل في بحر هذا الاسبوع. وقال ان الضرر الناتج عن تصنيع الأعلاف اقل من إلقاء فضلات ثلاثين الف طير وعندما انشىء هذا المسلخ والمصنع حصل على موافقة كل الجهات المعنية.

السيد حسين أحمد سكان حي الامير عبد الله ـــ عيال راجي سابقاً.

اكريم العوضات

احمد حسين

قال انه ليس لدينا مركز صحي في الحي فنذهب للمركز الصحي الذي يبعد ٣ كم ، هذا المركز لا تتوفر به الخدمات اللازمة ، وكذلك لا يوجد في الحي مدرسة أساسية ويقتصر الحال على وجود مدرسة أساسية للبنات . والبناء مستاجر وعن المواصلات فهي سيئة جداً ، ولا سرفيس داخل الحي وعن موضوع النفايات قال السيد حسين أن قلاب البلدية يمر ثلاث مرات اسبوعياً ومن اهم ما نعاني منه الحشرات والبعوض وا لروائح السيئة المنبعثة من المسلخ والخربة السمراء.

وقال نتمنى أن تتم عملية إنارة للشارع وفتح مكتب أحوال مدنية وتقوية ضخ المياه حيث لا تصل للمناطق المرتفعة.

السيد أكريم العوضات رئيس بلدية الضليل.

بدا حديثه قائلاً: بان ٩٥٪ من شوارع البلدة معبدة وهناك عمليات صيانة وشق مستمرة ، وعن موضوع النفايات قال : تقوم البلدية بجمع النفايات بواسطة قلابين ، والبلدة واسعة جداً ، ومع ذلك تمر السيارة يوماً بعد يوم على الاحياء ، ويومياً على الشارع الرئيسي والمحلات التجارية وستقوم بشراء رافعة حاويات .

وعن عمليات الرش قال السيد العوضات ليس لدينا تراكتور وفكرنا في الجلسة الماضية باستئجار تراكتور للرش رغم أن لنا دور حسب البرنامج المتبع لرش المناطق من التراكتور الذي يخدم خمس بلديات اخرى.

وعن موضوع التنظيم قال ان البعض لم يستفد من عملية التصنيف وهذا يتحمل مسؤوليته المواطن نفسه ، وقال العوضات أن حملة لمكافحة الجراذين ستبدا في ١٥/٦/٩٤ وقال عن موضوع التلفونات انها ستغطي المنطقة خلال ٣ ـ ٤ شهور فقط.

وقال السيد العوضات بالنسبة للشارع الرئيسي فقد طلبنا من المحافظ مخاطبة الأشغال العامة ليصبح الشارع مسربين وقد جاءت لجنة لمتابعة هذا الامر وتقديم دراسة حول الشارع كما خاطبنا مدير دائرة الاحوال المدنية من أجل فتح مكتب في الضليل وهذا منذ عام ، ولم يصلنا رد رغم استفذاذنا لتجهيز الأرض والمبنى كاملاً. وعن موضوع التصنيف التجاري أو غيره قال العوضات أن هذا من اختصاص وزارة الشؤون البلدية والقروية وسكان الجهة الشرقية هم انفسهم سكان الجهة الغربية اي أن اراضي الجانبين لهم.

في وسط العاصمة

حي النهارية : فقر ، بطالة ، انحراف اجتماعي واحلام في الهواء

● من مؤيد ابو صبيح

كثيرة هي أحياء عمان ، وكثيرة مشاكلها فليس من قبيل الصدفة ان نقوم بزيارة لإحدى هذه الأحياء المنسية منذ زمن ، وهو بالتحديد أحد احياء جنوب شرق عمان ، (في النهارية) حيث الفقر والبطالة والانحراف والاحلام التي تبخرت في الهواء.

فقر..

إذا كان لا بد من وصولك الى حي النهارية فإن عليك أن تقوم برحلة طويلة بين الأزقة والحارات حيث المياه العادمة رفيقة دربك في هذه الرحلة ، وأول ما يقع عليه نظرك في هذا الحي بيوت الفقر الدالة على قلة حيلة أصحابها.

* مريم صالح المطلقة وأم الابناء الخمسة ،أكبرهم في الصف الأول الثانوي وأصغرهم في السادس والتي تعيش وأمها وأخوها العاطل عن العمل في غرفتين اثنتين واحدة يمارسون فيها شؤون حياتهم اليومية والأخرى جعلت زريبة للدجاج والأغنام، تقول وضعنا ليس بأحسن من أوضاع كثير من الأسر في هذا الحي، ولو جئتم في شهر رمضان لرايتم النساء والأطفال طوابير تسير بحثاً عن المساعدة لسد جوعهم، أما صندوق المعونة الوطنية فإنها لم نسمع به إلا من خلال «الاهالي».

* أم إحسان مصرية هجرها زوجها وترك لها ولداً وبنتاً أكبرهما في الرابعة ،بدأت تعمل في البيوت كخادمة ولكن المرض كان أقوى منها فاقعدها، قالت للأهالي إنها تعتمد في حياتها هذه على المساعدات التي يقدمها لها أهل الحي علماً بأنها تدفع أجرة بيت مكون من غرفة وتوابعها ٣٠ ديناراً.

أحلام في الهواء

السمة المشتركة لابناء الحي البطالة التي لا يكاد منزل من منازل الحي إلا ودخلته .منوشي بشدق أب يعيل ١٢ فرداً ويسكن في غرفتين فقط . عاطل عن العمل بعد أن أحيل على التقاعد لاصابته بالدسك والازمة الصدرية وهبوط في القلب حيث يتقاضى راتباً مقداره (٦٢) ديناراً من الضمان الاجتماعي، ويتساءل ماذا يفعل هذا الراتب في عائلة مكونة من ١٢ فرداً معظمهم طلاب لا يوجد بينهم من يعمل لمساعدته.

ويضيف محمد عبد الرحمن الجليني شاب في مقتبل العمر يحمل دبلوم فندقة من كلية عمون ويعمل والده بائع حلويات متنقلاً على عربة م. يعمل يوماً وعشرة أيام لا يعمل، والسبب هو مضايقات رجال الامانة له، يقول: لقد كنت احلم أن أعمل في مجال تخصصي وهو الفندقة ولكن هذه الأحلام تبخرت الآن في الهواء حيث بحثت عن عمل فلم أجد ،وأخيراً أخذت أعمل طبالاً في الأعراس لتأمين مصروف جيبي.

ضوضاء وحوادث

ويقع الحي بالقرب من شارع الرجم سابقاً شارع اليرموك حالياً حيث تتميز هذه المنطقة بكونها صناعية من الدرجة الاولى مما يؤدي إلى انتشار الضوضاء من الكراجات خاصة في الصيف ،والمشكلة الرئيسة للكراجات هي الحوادث التي تصدر عن العاملين فيها اثناء قيامهم بعملية تجربة السيارة في الحي بعد إصلاحها للتاكد من صلاحيتها حيث كان آخرها قبل شهر حيث أودت بحياة طفل ، «الأهالي» قامت بزيارة لوالد الطفل الذي يدعى شادي سمير فقال لنا أن ولده ذهب نتيجة الاستهتار والسرعة الزائدة حيث كان الشخص الذي يقود السيارة لا يحمل رخصة ويتسابق مع سيارة أخرى كانت تصلح في كراج مجاور ويتساءل لماذا تقف الجهات المسؤولة مكتوفة الأيدي تجاه هؤلاء المستهترين بأرواح الناس.

شباب ولكن إلى أين

* أثناء تجوال «الأهالي» في الحي شاهدت. وسمعت كل ما يتبادر في الذهن عن انحراف الشباب من حمل (للأمواس وتدخين المراهقين) وشم التنر وغيرها من الانحرافات ولكن لفت انتباهنا طفل يبلغ من العمر ١٢ عاماً في يده مجموعة من الصور الاباحية يقوم بترويجها في الحي، وقال ان مصدرها أحد الأشخاص يقوم بإعطائه هذه الصور لترويجها في الحي مقابل عمولة يتفقان عليها وعلمت «الأهالي» من مصادر خاصة أن هذه الصور تباع علناً يوم الجمعة على جسر الحمام نظير مبلغ كبير من المال حيث توجد هذه الصور على شكل ورق شدة يدخل الى الأردن من البلدان المجاورة عن طريق التهريب.

يقول طلال ابو راغب للأهالي أن أساس انحراف الشباب في الحي البطالة التي استفحلت بأبنائه.

لجنة الحي

وتقول لجنة الحي أن هذه هي المرة الأولى التي نشاهد فيها صحيفة تعمل على نقل همومنا ومشاكلنا ، إذ غابت معاناتنا ، وضاعت آمالنا فأين الجهات الرسمية والمعنية .أين أمانة عمان والصحة أين وأين ... مطالبنا عديدة وهمومنا كبيرة

ويبقى حي النهارية واحد من أحياء عمان المنسية التي بنات تدب في أوصالها الآلام

المدارس المهنية مازالت تدرس مناهج السبعينات

● يسرى أبو عنيز

م.علي محمد نصر الله

● نقص المواد الأولية وضيق المختبرات من أبرز المشاكل .

● وجود فجوة بين النظري والعملي في التعليم المهني .

في الوقت الذي تتحدث فيه وزارة التربية والتعليم عن التطوير التربوي وخططها لتطوير المناهج المدرسية فإن الطلبة وخصوصاً في المدارس المهنية في الأردن يرفعون صوتهم عالياً ... لعل أحداً يسمعهم ويحقق بعض مطالبهم والتي من ابرزها تغيير تلك المناهج التي تم وضعها في السبعينات وما زال يتم تدريسها رغم التقدم العلمي والتكنولوجي حيث لا تواكب تطور الصناعات وهذه المشكلة الرئيسة التي يعاني منها طلبة الفرع الصناعي كما يقول الطالب (م.ع.م) (٢ . ث) كما أن هناك نقصاً في المواد الأولية اللازمة للفرع الصناعي ... مما يعيق التطبيق العملي لأي تدريب واحداث فجوة واضحة ما بين النظري والعملي.

أما الطالب (ح.ع) فيرى ان بعض الصناعيين الذين يقومون بتدريب الطلبة غير مؤهلين لذلك ،بالاضافة لنقص الاجهزة والأدوات الصناعية في المدارس الصناعية ... مما يجعل الطالب الذي يتخرج من هذا القسم يجهل كثيراً من الامور لعدم تمكنه من الممارسة العملية لمعظم المواد مثل علم الصناعة.

أما القسم التجاري فتقول الطالبة (ش.ا.) ا.ث تجاري ، إن عدد الطلبة الكبير في الشعبة الواحدة ونقص الأجهزة مثل الكمبيوتر لا يساعد الطالبات على التدريس جيداً بالاضافة لافتقار المختبرات التجارية لكثير من الأجهزة اللازمة وعدم مواكبتها للتطورات بالاضافة لصغر حجم المشاغل في المدارس مما يعيق حركة الطالبات ... عند تلقي اي تدريس عملي.

الطالبة (ن.ج.ا) ا.ث تمريضي ترى أن ارتفاع الطالبات في الشعبة الواحدة (حيث يصل أحياناً الى اربعين طالبة) يعيق حركة الطالبات، ولا يساعد على تدريبهن في المستشفيات بالاضافة للمناهج الدراسية التي لا يتم تطويرها ... مع تقدم الطب والعلوم ...

غير أن طلبة الزراعة والفندقي ومعظم التخصصات المهنية يعانون من مشكلة واحدة وهي نقص الأجهزة والمواد الأولية اللازمة للتطبيق العملي ... ووجود فجوة بين وزارة التربية وأصحاب العلاقة . سواء المصانع أو الشركات لعدم اتفاقها على عمل زيارات ميدانية لهذه المواقع.

وللحديث عن هذا الوضع التقينا المهندس علي نصر الله مدير التعليم المهني في وزارة التربية حيث قال : ترتبط مناهج التعليم الصناعي بما يقارب (٣٢) تخصصاً حيث انشئت على فترات زمنية متباعدة وبعضها تعود لعام ١٩٧٠م ، ولكن الكثير منها استحدث في الثمانينات والتسعينات مثل (صب المعادن ، الميكانيكا العامة ، وصيانة الحاسوب) فقد تم استحداثها ما بين عام ٨٥ ـ ٩٤ وهي مناهج حديثة.

وفي إطار خطة التطوير التربوي التي تنفذها الوزارة حالياً فإن الوزارة ومن خلال اللجان العديدة قد قامت بإعداد مناهج حديثة وساعد في إعدادها متخصصون من وزارة التربية والتعليم العالي ومن بعض الجامعات الأردنية وممثلون عن الشركات والمصانع ذات الاختصاص حيث انهت هذه اللجان إعداد هذه المناهج واقر مجلس التربية والتعليم مناهج (١٢) تخصصاً من تخصصات التعليم الصناعي.

ويضيف المهندس نصر الله أن المجلس سيوالي بحثه للمناهج الاخرى بحيث يتم تحديث وتطوير جميع مناهج التخصصات للتعليم المهني بما ينسجم مع حاجات سوق العمل الأردني.

اما عن وجود فجوة ما بين النظري والعملي فيقول المهندس نصر الله إن خطة الوزارة ان يتلقى الطلبة المفاهيم المعرفية الخاصة بالجوانب النظرية للمهنة من خلال تدريس مبحث علم الصناعة . الرسم المهني والرسم الصناعي كما يتلقون أيضاً التطبيقات العملية اللازمة في مشاغل المدرسة الصناعية او المهنية لاكتساب المهارات الادائية. وبتكامل الجانبين النظري والعملي يصبح الخريج بمستوى العامل المهني وهو المستوى الثالث ضمن فئات العمل الاساسية المعتمدة في الأردن وتوفر الوزارة الأجهزة والآلات والوسائل التعليمية والكتب المدرسية اللازمة لتنفيذ المنهاج المقرر كما تقوم بتعيين معلمين ومدربين في المدارس من ذوي الكفاءات العالية بالاضافة لعقد دورات تدريبية دائمة لهم بهدف رفع كفاءاتهم في مجالات اختصاصهم.

وعن نقص الأجهزة والالات قال المهندس علي نصر الله مدير التعليم المهني ... إن التطوير والتحديث المتسارع الذي يطرأ على التجهيزات وتصنيعها في البلدان المتقدمة من سنة لاخرى ، وخفض تكلفة التدريب في المدارس المهنية يخلق صعوبة في تزويد المدارس بما يستجد من تجهيزات كل سنة ويجري تعويض ذلك عن طريق الزيارات التي تقوم بها المدارس المهنية للشركات للاطلاع على ما هو جديد وحديث . كما أن هناك برنامجاً بين المدارس التابعة للوزارة وبعض المؤسسات الانتاجية في الأردن مثل الاسمنت مع مدرسة ابن النفيس الصناعية في صويلح ـ ومدرسة الرصيفة المهنية وشركة الانابيب الاردنية، يتم بموجبه تنسيق زيارات الطلبة الى هذه المواقع.

اما صغر حجم المختبرات التي تحدث عنه الطلبة فيقول المهندس نصر الله ان المعايير المطبقة بالمدارس المهنية معايير دولية خاصة بالتعليم والتدريب المهني وعلى سبيل المثال فإن المشغل الصناعي الذي تبلغ مساحته (٣٠٠) م٢ يخصص له من (٢٥ ـــ ٣٠) طالباً حيث يخصص للطالب الواحد من (١٠ ـ ١٢) م٢ وهي مساحة كافية للتطبيق العملي خصوصاً وان هذه المساحات يجري تزويدها بالالات والمواد الأولية اللازمة للتدريب ، كما أن نطاق الاشراف على الطلبة في حدود معلم لكل (١٥) طالباً، وهي نسبة مماثلة لما هو معتمد في مجال التعليم والتدريب المهني.

ويذكر أن عدد المدارس الصناعية في الأردن بلغت (٢٤) مدرسة موزعة في كافة انحاء المملكة.

حزبيون يكتبون

في الذكرى الخامسة لاستشهاد منديلا فلسطين

الى روح الرفيق معلم الثوار... الشهيد البطل العقيد عمر قاسم


عارف الزغول — عمر قاسم

تحية اجلال واكبار الى روحك الطاهرة. في الذكرى الخامسة لرحيلك وارجو المعذرة يا رفيقي على عدم الكتابة قبل الآن رغم انني لم ولن انسى تلك اللحظة التي جاءني بها الرفيق عبدالحكيم ليعلمني نبأ استشهادك ، حيث لم اجد شعوراً في نفسي يمنعني من شتم الدنيا على نبأ وقع علي كالصاعقة، وليس في اليد سوى التوجه الى الله طلباً للمغفرة والرحمة للشهداء ـ لقد جاءني نبأ وفاة امي قبل فترة طويلة و انا خلف القضبان ايضاً، على الرغم انه ليس هناك اقرب الى الانسان من امه. ومع ذلك لم تدمع عيني حينها كما دمعت على فراقك ايها الرفيق المعلم، وكان عزائي بك يا رفيقي في تلك الايام هو انك رأيت ثمرة جهودك وتعبك على ابناء شعبك عندما اطلقوا شرارة الانتفاضة على يد الاجيال التي علمتها معنى المقاومة والتحرير وبناء الدولة هذا العزاء الاول.

والعزاء الثاني انك صنفت مع ابناء شعبك الوفي وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية.

اما في الذكرى الخامسة لاستشهادك ورحيلك عنا، فاني ارى ان استشهادك يشكل عزاء لي من شدة المرارة على ما يجري، لان ما بدأته انت ووضعت له الاساس، حطمه الاخرون دون ان يرف لهم طرف..

انك لم تغب عن البال يوما ولن تغيب ابدا، انني اذكرك كلما رايت دفتر مذكراتي واذكرك كلما رايت رسمك الذي اخذته من الجريدة بعد استشهادك، اذكرك كلما قرأت رسائلك الاخيرة لي والتي حافظت عليها بشتى السبل بعد ان صادرت ادارات السجون كل رسائلك الاولى.. ينصفه الاعلام العربي، ستبقى الرمز والرفيق العزيز على الرغم من اننا لم نلتقي، يكفي اننا التقينا في الموقف والمعاناة وحملنا هموم شعبنا معا...

فنم قرير العين ابا القاسم، فهناك رجال ما زالوا على العهد يتمتعون بصدق الكلمة والموقف متمسكون بالامانة التي التي استشهدت من اجلها، رغم تردي الاوضاع.

ايها الرفيق الرمز

مع ذكرى استشهادك فانني اتذكر ايضا كل الشهداء من رفاقنا واذكر منهم الحاج سامي وابو سمره وخلفاوي وخالد نزال وابو عدنان، ولكن اخصص هنا الحديث عن رموز شامخة واخص بالذكر الرفيق خالد نزال الذي نعيش ذكراه الثامنه هذه الايام ولم يكن بغائب عن الوجدان، كنا نستذكر الرفيق خالد كلما جرى استعراض للتضحيات التي قدمها ابطال الامة وبشكل خاص ابطال الطبقة العاملة من اجل رفعتها وصون حقوقها والدفاع عن كرامتها....

الرفيق البطل

تاتي ذكرى استشهادك الثامنة في نفس الفترة التي يستشهد فيها الحلم الذي استشهدت من اجله انت، وتم اغتيال الحلم على نفس اليد التي اغتالتك...

ومع ذلك سنظل نسير على نفس الطريق رغم كل الحواجز التي اصبحت في هذا الزمن اكثر تعقيدا من الماضي...

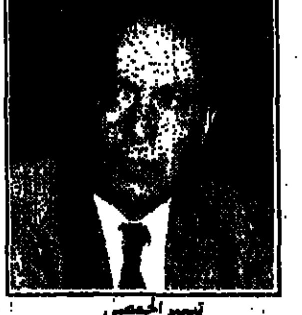
فهنيئا لشهدائنا على ما تركوا من محبة في قلوب رفاقهم وفرضوا احترامهم بين صفوف جماهير شعبهم.

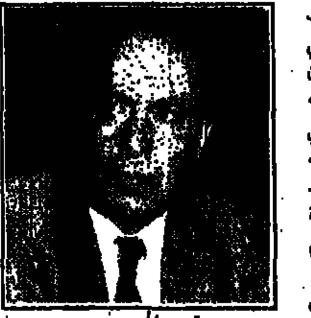
عارف الزغول ـ عضو اللجنة المركزية «حشد»

البعث الاشتراكي الاردني ينتخب قيادة جديدة

احالة من تثبت ادانته من قيادة الحزب للمحكمة الحزبية







تيسير الحمصي

عقدت القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني مؤتمرا صحفيا ظهر يوم الاثنين ١٣/٦ في مقر الحزب بينت فيه نتائج وتوصيات المؤتمر الثاني للحزب الذي عقد قبل ثلاثة اسابيع، وقد تحدث في المؤتمر كل من السيد تيسير الحمصي امين سر القيادة العليا للحزب والسيد ادم العبداللات نائب امين السر.

وجاء في بيان وزع على الصحفيين في المؤتمر ان عقد المؤتمر وعلى مدى تسعة ايام بحضور كوادر الحزب المتقدمة التي جاءت نتيجة اجراء انتخابات ديمقراطية لمناقشة عدد من القضايا التنظيمية والسياسية الهامة.

واستعرض المؤتمر على الصعيد التنظيمي كافة المعوقات التي حالت دون التوسع الراسي والافقي لمنظمات الحزب، وقد ارسى وضع الخطط اللازمة لذلك بما فيها تنظيم اجتماعات موسعة دورية سنوية لكوادر الحزب المتقدمة ووضع ومراجعة خطط العمل وتفعيل نظام الحزب الداخلي ووضع منهاج ثقافي مركزي، والتاكيد على تفعيل الديمقراطية في العمل ووضع حد لاية تجاوزات فردية ومحاسبة المسؤولين عن ذلك، وفي هذا الاطار انتخب المؤتمر قيادة جديدة لتحمل المسؤولية وفق خطة عمل تناسب ظروف المرحلة التي يمر بها قطرنا الاردني ووطننا العربي الكبير. كما اقر المؤتمر نظاما ماليا ونظاما للعقوبات الحزبية، وانتخب محكمة حزبية واكد اعادة وقبول كافة الراغبين في الانتماء او العودة لصفوف الحزب ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

وحسول صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب اكد الحمصي ان العمل جار الان لدراسة امكانية صدور الصحيفة مجددا من حيث توفر الامكانات المالية والخبرات الصحفية وان الحزب الان بصدد انتخاب هيئة تحرير جديدة للجريدة من اعضاء الحزب.

اما حول المحكمة الحزبية التي شكلها المؤتمر قال السيد ادم العبداللات ان هناك نظام داخلي للعقوبات وقد وضعت مهام للمحكمة الحزبية للتحقيق في القضايا التي تحال لها من القيادة العليا للحزب او اية قضية تستدعي ذلك. واعتبر ان عمليات التجميد والفصل هي شان داخلي لحزب البعث وكوادره.

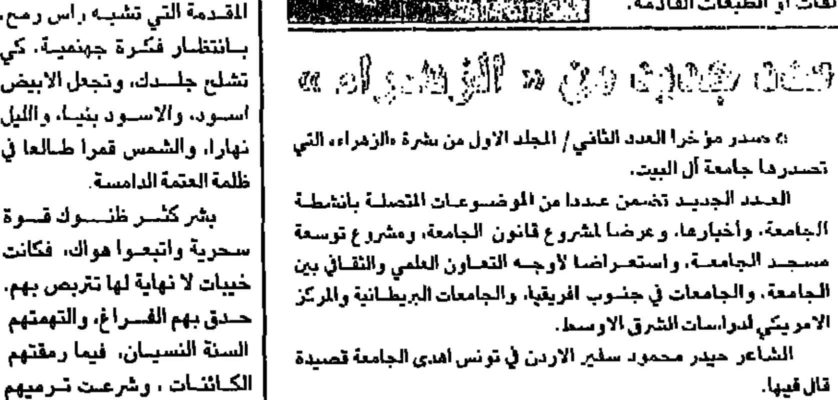
وقد علمت «الاهالي» من مصادر في حزب البعث ان المؤتمر قد اقر عدة قرارات منها التوصية بتدوين وتوثيق تاريخ حزب البعث في الاردن واشراك المنظمات الحزبية في العمل المركزي بعمان وعدم قصره على شعبة عمان واحالة من تثبت ادانته من القيادة العليا للمحكمة الحزبية لمعاقبته حول المخالفات والتزوير في شعبة الكرك وماديا ولرد العقوبات الحزبية بحق شعبة الكرك مرتين.

اما المحكمة الحزبية فقد تم تشكيلها من السادة الياس حداد وسميح نويران وسامح النمري.

وكان المؤتمر قد انتخب اعضاء القيادة العليا وهم تيسير الحمصي وادم العبداللات واحمد المطلق وجمال رحامنه وعبدالمجيد القرارعة وسليمان ابو عديلة وفايد عمايره واحمد ارشيد واكرم الحمصي ومجمد دخل الله واكرم النمري. كما انتخب ثلاثة اعضاء احتياط هم صموئيل فاخوري وخالد العارف وفاروق الزعبي.

صدر حديثا كتاب جديد تحت اسم «بلادنا سوق عكاظ ابدية» وهو الخامس من مؤلفات الكاتب الاردني احمد موسى صالح القسفوس في ٥٠ بابا و٢٨٩ صفحة من القطع المتوسط. استعرض فيه الكاتب جوانب هامة وقيمة عن مسار القبائل منذ فجر التاريخ وحتى الان على الاراضي العربية وما جاورها، وقد تضمن الكتاب عددا من الوثائق الهامة التاريخية والاشعار الشعبية والامكنة والمواسم الوطنية والمراسلات بين المؤلف وعدد كبير من المهتمين والباحثين والمتخصصين بهذه الدراسات والتي تعتبر أمانة ومكسبا وطنيا وانسانيا.

وقد ناشد المؤلف في مقدمة كتابه كل من لديه أية معلومات او وثائق او اضافات او تعديلات ان يزوده بها على عنوانه كي يتعامل معها في المؤلفات او الطبعات القادمة.



⊙ صدر مؤخرا العدد الثاني / المجلد الاول من نشرة «الزهراء» التي تصدرها جامعة آل البيت.

العدد الجديد تضمن عددا من الموضوعات المتصلة بانشطة الجامعة، وأخبارها، وعرضا لمشروع قانون الجامعة، ومشروع توسعة مسجد الجامعة، واستعراضا لاوجه التعاون العلمي والثقافي بين الجامعة، والجامعات في جنوب افريقيا، والجامعات البريطانية والمركز الامريكي لدراسات الشرق الاوسط.

الشاعر حيدر محمود سفير الاردن في تونس اهدى الجامعة قصيدة قال فيها.

يا آل البيت. لك المجد والفرح الاخضر والسعد
فامتدي زهرا، وامتدي نهرا.. يمتد ويمتد

صورة لمسجد السليمانية في اسطنبول / تركيا

مرايا

⊙ موسى برهومة



مغروسا في ظهر الرمل، ومنقعا بخلجات الروح ايها القلم / النصل

تعلي وتنزل... ترفع الاشياء والاحياء الى عليين، وبرمشة حبر، تهبط بها الى الحضيض، إلى اسفل السافلين.

مراء حد الدهشة، وصادق حد التعليق على حبال المشنقة.

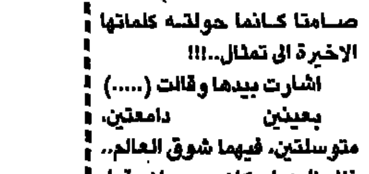
التناقضات كلها تسري في انبوبتك، وتتجمع هناك في المقدمة التي تشبه راس رمح، بانتظار فكرة جهنمية، كي تشلح جلدك، وتجعل الابيض اسود، والاسود بنيا، والليل نهارا، والشمس قمرا طالعا في ظلمة العتمة الدامسة.

بشر كثر ظنوك قوة سحرية واتبعوا هواك، فكانت خيبات لا نهاية لها تتربص بهم. حدق بهم الفراغ، والتهمتهم السنة النسيان، فيما رمقتهم الكائنات، وشرعت ترميهم بسهام السخرية والشماتة.

... ورغم ذلك تبقى سيدا، لا ينازعك شيء، طالما ظلت هناك قوة بربرية تحركك، وتلقي بك وبمن يتهجا حروفك إما الى النعيم المؤقت، أو الى التهلكة الرعناء!

وفي كلتا الحالتين، ليس ثمة الا الخسارة والندم!

بريد الأهالي



غياب

لماذا تغيبين عن قلبي
وفجاة تاتين؟!
لماذا تبتعدين عن دربي
ثم تعودين...؟؟
فاجلس وحدي..
أعزف على وتر عودي
لحن الحياة....
وتعزفين على قلبي..
لحن موتي...
واعزف لك اجمل
ما تحبين...!!
فيطير قلبي اليك
ولكن...!!
يرجع مكسور الجناح..
فابكي.. ويبكي قلبي
عليك.. وعلى:
سري المباح...!!!

● عمر عباد
عبدالقادر كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية

أيحتاج الحق الى شمعة؟
أيحتاج من يعيش في ضوء الشمس الى شمعة؟
أوليس الليل فيه بقية من نهار..؟
أيبقى الليل يطفيء النهار...؟
والظلمة تطغى على النور...؟
والزمان يطغى على الايام ويفتك بالوقت...؟
ايها الزمان السرمدي.... أيها المتعاقبان...
أيتها السلسلة الطويلة التي لا يعرف لها بداية..
أيتها الحلقات المظلمة في حياتنا...
أوليست لك نهاية ...؟!..
الا يمكن ان تعود الحلقات المضيئة من تاريخنا...؟
أوليست جذورنا في الاعماق...؟!
وكلما بزغ لها ساق تعرضت للاثم والعدوان...!!
أوليست أم المعارك اما تحمل
في جنباتها الجنين
والحنين والايمان...؟!
وعاصفة الصحراء عاصفة هوجاء حملت معها
الشر والكفر والطغيان...؟
أيبقى العالم وحيد قرن..
بعين واحدة...
أعرج الخطى...؟
أتبقى الشرعية هي شريعة الغاب...؟!
ترى اتزحف جحافل النهار لتبدد ظلمات الليل...؟؟

● حيدر دبابنه

... اقتربت منه، الابتسامة الساحرة تملأ وجهها الاسطوري، كانه الجدول الضحوك...

ملابسها غريبة كانها ممثلة تقوم بدور (فيلم) تاريخي..

.. من اين جاءت؟ وكيف...؟ ومن تكون...؟

عشرات الاسئلة خطرت بباله وهي تشق جدار الصمت، تتهادى إليه بخطوات ثابتة، والثقة - والابتسامة الساحرة لا تغادرها.

قالت، وكان لحنا ساحرا ينبعث من كمان حزين...

(لك الله ايها المتسربل باحزان البسطاء)

(اعرف انه ليس لك مكان بينهم)

(كم عذبوك.. وجرحوك ايها الغريب)

(لا تبتئس من وحدتك.. حياتهم رثة ممزقة بلا روح وهذا الذي يبدو منهم ليس الا بريقا خادعا..)

قال: وهو ما زال تحت تاثير شيء كانه السحر...!

(يا من اقتحمت خلوتي... وتسللت الى نفسي كما اشعة الشمس... بربك قولي...)

(من انت؟ وما سر ملابسك الغريبة؟)

(هل انت حقيقة؟ ام انا في حلم؟)

(ام ان روحي انطلقت من قيودها وهامت تبحث عن وطن بلا اقنعة!!!)

قالت: الا تسمع صوتي؟ الا تراني؟

الا تحس باصابعي الاربعة..؟

قال: نعم اراك كاروع ما يكون، واشهى ما يكون.. واسمع صوتك المغناج يغمرني شلال حب حين ينسكب الى روحي الظماى...

ويتابع هامسا.. واخالني في وعيي فاليوم جمعة، والوقت عصر - والفصل صيف، وهذا كتاب في يدي اقلبه باصابعي العشرة...!

قالت وكانها استشفت حديثه الهامس...

طال انتظاري يا حبيبي، قم وجرب، ضمني اليك.. انني في شوق عمره عمر الزمن!!

.. بخطوات مرتبكة.. وعيون تفر من محاجرها... وقلبه عصفور جريح يرف بين ضلوعه، يقترب منها يلقي بذراعيه.. يضمه بلهفة... يصرخ.. يا إلهي إنني اضم هواء!! تظهر في مكان اخر - تناديه بحركاتها الفاتنة... ويحاول مرة اخرى، واخرى، واخرى.. انت لا تستقر على حال، تفر من بين ذراعيه كانما حزمة من نور...

بلع ريقه مرات... ليبلل حلقه الجاف... وبكلمات ولهى، خرجت حزينة ذابلة من فمه المطبق..

(بربك اريحيني واخبريني.. ماذا تريدين مني، وبي...؟)

(أكاد اجن... ربما انني جننت فعلا..)

قالت: انت في وعيك.. وانا التي تراوح ما بين بعدين يرفضان التوحد ابدا...!!!

(سمعت همسا يدور حولك «هناك» وامتطيت صهوة الرياح.. وجئتك على عجل)

(ما اقسى الانتظار عندما تصبح اللحظات صخورا تتدحرج في اودية القلب)

(وانا ما بين الرعشة والرعشة انتظر الحلم.. لكنك تاخرت كثيرا..)

(اه من هذا الحاجز الذي يفصل بيننا).

(وها انت، كما انت، كما كنت.. في سجنك وحيدا.. تنتظر قدوم الشمس لتغفو على صدرك المكلوم...)

(والان وداعا يا حبيبي ساعود الى حيث اتيت.. لعلنا نلتقي ذات يوم.. وقد خلعت ثوبك البالي..!!)

... كان يستمع اليها بكليته.. صامتا كانما حولته كلماتها الاخيرة الى تمثال...!!!

اشارت بيدها وقالت (.....) بعينين دامعتين، متوسلتين، فيهما شوق العالم.. نظر إليها.. كان يريد ان يقول لها شيئا -

مات على شفتيه...

تركته يهذي بها ليل نهار...

واختفت كما ظهرت كانها الطيف!!

وما زال يجتر احزانه الابدية...

ينتظر اللقاء الموعود...

● فالح السعيد
ابو ناصر

الى... مها

حسبتك قديسا
وانكرت كل الفنون
وزرعتك في قلبي
وسقيتك من ماء العيون
وفرشت لك الرمش
مهدا وغطيتك بالجفون
وكتبت فيك شعرا
ونثرا وعشقت كل الفنون
واهديتك عمري
وشبابي.. ونسيت الاهل
ومع كل تضحياتي
تساليني
من اكون

● من الطالبة عبير هندومة - الى المعلمة مها محادين

كلمات لعينيك



ان امسكت يوما
كتابي في يديك
وقرأت فيه شعري
فاعلم انه كتب
لعينيك
فالعيون الخضر
ينبوع الشعر
فلا تخبر احدا
عن مصدره
فاني اخاف عليك
ولا تخبرهم عني
وعن مكانتي لديك
فافتح صفحاته
برقة وحنان
وتمتم معانيه
على شفتيك
ولا تبوح بسر
كلماته
فلقد
خبأتها زمنا طويلا
لاهديها إليك
ولقد عاشت في
صدري شيئا
فلم ابح به
إلا عند اخضرار
الربيع في عينيك

● حسين الدوايمة

الاهالي تحاور روح الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد»:



بعد ان كثر الحديث هذه الايام من قبل رموز سلطة الحكم الذاتي في غزة - اريحا عن نقل رفات شهداء الثورة الفلسطينية «ابو جهاد وابو اياد وابو الهول...» «الاهالي» حاورت الشهيد خليل الوزير، الذي يزدان به مخيم اليرموك في دمشق....

تعالوا نقرأ ما تلاه علينا سيد الشهداء

⊙ حاوره: اسامه الرنتيسي

* «الاهالي» هل ترغب في العودة الى اريحا؟

- ابو جهاد: لنصحح السؤال اولا، بمعنى هل تنا نرى الوطن في اريحا؟ اقول لك صادقا، ان هذا الوطن اكبر من ان يحشر في مدينة او قطاع «ولا اقصد بالقطاع الغربي الذي عملت على تاسيسه واختيار عناصره من المقاتلين الشرفاء الذين ازدانت بدمهم ارض فلسطين، كل فلسطين.

* «الاهالي».. هذا يعني انك لا توافق على ما اسمته القيادة الجديدة بالحل السلمي في منطقة غزة واريحا؟

- ابو جهاد: عندما انطلقنا في الستينات واسسنا حركة فتح وبعد ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، لم يكن يخطر في بالنا ان هذا الوطن سوف يتقلص ونخرج بالتالي «بريحا»، الوطن الذي حملته سواعد المقاتلين وهي ترفرف «بالكلشنكوف»، وتغني «طل سلاحي من جراحي يا ثورتنا طل سلاحي» لا اعتقد ان هذا سوف تستوعبه اريحا، ولكن حتى لا تقولوا عني بانني انحدث خارج زماني، لانني اعي جيدا التغيرات التي طرأت على الساحة العالمية، فانا مع السلام ولكن السلام المشرف الذي يحفظ الحقوق للشعب الفلسطيني ولا يفرط بمكتسباته التي تحققت بفضل دماء الشهداء.

* الاهالي وما رايك باختيار شريكة حياتك لتكون ضمن السلطة القادمة في منطقة الحكم الذاتي؟

- ابو جهاد: لا اعتقد بان انتصار، وهذا هو اسمها وصفتها انها تغيرت، سوف نرضى بهذا الشكل من «الوطن المسخ» وان دخلت في السلطة فاعتقد لقناعتها بانها قادرة على عمل شيء ما.

* الاهالي بما انك من رفاق ياسر عرفات الاوائل ومن اقرب الناس الى قلبه كما يقول دائما، هل تعلم متى سيعود الى اريحا؟

- ابو جهاد: من خلال معرفتي التامة بابي عمار، اعتقد انه من اذكى الناس في خطف الاضواء ووضع الجميع في دوامة الاسئلة، متى وكيف واين؟ وبالتالي لا اعتقد ان احدا يعلم متى سيعود حتى سليمان شعث.. عفوا نبيل ذاته.

* الاهالي شكرا ابو جهاد، وهل لك كلمة اخيرة؟

عفوا، ولكن لا تحاولوا ايقاظي وايقاظ غيري من الشهداء مرة اخرى، هذا ليس زماننا بل زمن قادة شرطة الحكم الذاتي وغيرهم من موظفي المكاتب.

كُنّا نحب القدس !!!

⊙ باسل طلوزي

منذ غادر الفدائيون الفلسطينيون بيروت، اختصر الشاعر الكبير محمود درويش المرحلة الفلسطينية القادمة، بعبارة شعرية واحدة، قال فيها: «كنا نحب البحر اولا فلأننا المكسور فيه».

لقد نبأنا درويش وعبر عبقريته الفذة، بان زمن الظلال الكبيرة قد حان، وبان تلك الظلال، ستنوب عن الاصول في كل شيء، حتى في «تحرير» فلسطين، ولتغدو - اي الظلال - في نهاية المطاف، الهدف المنشود، وغاية النضال !!.

وها هي «الظلال»، تصل الآن الى القدس، لتقيم الصلاة بها، نيابة عن الاجساد الفلسطينية والعربية والاسلامية باجمعها، ونيابة عن ثلاثين عاماً من النضال والدم والشهداء، ولسان حال تلك الظلال يقول: لقد بررت بوعدي إذ اقسمت مراراً وتكراراً، بانني ساعود الى القدس قريباً، واصلي في اقصاها !!

كنت اتمنى ان اكتفي بما كتبت، بخاصة واننا نعيش مرحلة الرموز المنتصرة، او مرحلة الظلال الاصيلة التي تغدو بها الاجساد ظلاً للاصول - اي للظل -، ولكن لانني بلا ظل، ولانني ما زلت معتزاً بجسدي، ومتمسكاً به - رغم تلاشيه تقريباً، لذا اجدني مضطراً للتوضيح:

فانا، إنما عنيت «الزعيم»، الذي ترددت الأنباء مؤخراً، عن نيته زيارة القدس، والصلاة في مسجدها الأقصى، تحت حراب عشرة آلاف جندي إسرائيلي، سيحرسون صلاته، وقيامه، وقعوده، وركوعه.

وانا على ثقة، بان اولئك الجنود، وعلى راسهم «رابين» سيقفون امام زعيم في الصورة الاساس...

بدعة صحفية جديدة!!

بدعة جديدة اخترعتها بعض الصحف اليومية وهي، ايجاد صفحة يومية تهتم باخبار الوزراء والاعيان والنواب والاخبار التي لا تخلو من خفة دم مصطنعة.

هذه الصفحات رغم انها «وهذا اعتراف» مقروءة ويهتم بها الجميع الا انها تفضح صاحبها في بعض الاحيان واقصد «المحرر» لان نفس العلاقات و«البزنس» والهدايا العينية يظهر جليا على بعض الاخبار.

النواب والاعيان والوزراء، اصبحوا مشاهير ونجوما، مثل الفنانين والفنانات، ولم يبق امامهم بعد هذا الاهتمام الاعلامي الا التوقيع على الاوتوغرافات او اللحم العاري!!

ان يستهل احدهم «وهو بالمناسبة نائب سابق» ويتحدث «باسهال شديد» عن الوطن، ويقصد الاردن، بانه اصبح مثل «دكان الديان» واضحى وطن من لا وطن له بحيث ضم مواطنين من شتى المنابت والاصول.

لا ادري لمصلحة من يتنطح هذا الرجل ويصف المواطنة في هذا البلد «كعريشة البطيخ فيها الاخضر والاحمر والاصفر الفاسد والكاسد» او كمزرعة تحوي شتى صنوف الحشرات والحيوانات، او مختبرات تجري فيه التجارب على الحجر والبقر والبشر معا، دون تمييز بينها، كلها متساوية لان النظرة اليها واحدة مشتركة ومتساوية بموجب حقوق المواطنة العظيمة من شتى المنابت والاصول»

لا استطيع ان اكمل معكم باقي الحكاية التي خلص اليها هذا الرجل واسماها وطني للبيع بداعي السفر، لانني اشم الان رائحة كريهة تخرج من «حمامات» الصحيفة ولا استطيع الجلوس اكثر من ذلك على المكتب.

فنادق في البتراء

اقترح وزير الصحة «وهو بالمناسبة ملحس» على مجلس الوزراء تاليف لجنة لدراسة الاثار من الناحية الحياتية وكيفية التخلص من المياه العادمة ودراسة الطريقة التي كان القدامى يوزعون فيها المياه خصوصاً بعد اتجاه النية لاقامة سبعة فنادق في البتراء وإقامة ما يقارب (٣٠٠) سائح يومياً في هذه الفنادق.

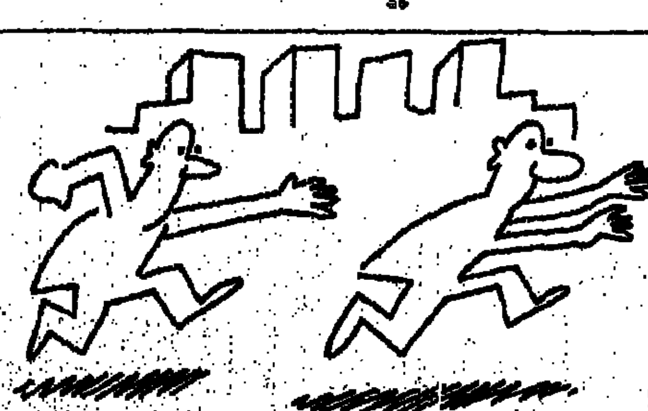
كما تم بحث الموضوع مع وزير السياحة لدراسة مثل هذه الآثار.

تهنئة بالزفاف

اسرة «الاهالي» تهنيء الزميل موسى برهومة، بمناسبة زفاف شقيقه «عيسى» على صاحب الصون والعفاف «سهام عمر الطحلة» وتتمنى للعريسين حياة سعيدة، ملؤها المحبة والفرح.

والف مبروك

تعديل وزاري وشيك؟؟



ذكرت مصادر نيابية وعينية ان تعديلا موسعا سوف يجري على حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بعد التعديل الاخير الذي تم يوم الاربعاء الماضي ٦/٨.

وبينت المصادر ان التعديل القادم سوف يشمل الحقائب الوزارية التي لم يشملها التعديل السابق الذي جرى قبل اسبوع.

وترجع المصادر ان هذا التعديل ياتي في باب منح الفرصة لعدد اكبر من النواب والاعيان الذين لم يحالفهم الحظ حتى الان بدخول الوزارة.

ويؤكد مراقبون قانونيون ان هناك اقتراحا سوف تعرضه الحكومة المعدلة في الاسبوع الماضي ويخالفه الوزراء الجدد، يقضي بان يشرع قانون جديد يمنع تكرار «تكرار» مصطلح يستخدم في اندية الطعام في الجيش» ولاية الوزير اكثر من ثلاثة شهور!!

تطورات خطيرة في موضوع المعتقلين والأسرى

المعتقلون الفلسطينيون من السجن الى المنفى

● من نعمان البزاري

شهدت الأيام الماضية تطوراً خطيراً في قضية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بموجب اتفاق أوسلو ـ القاهرة، حيث قامت سلطات الاحتلال بالافراج عن ثلاثمائة معتقل فلسطيني وبترحيلهم قسراً الى منطقة أريحا.

يندرج هذا التطور الخطير في قضية المعتقلين الفلسطينيين في مسلسل التنازلات الجوهرية التي قدمها عرفات وفريقه المفاوض مقابل صفقة أوسلو ـ القاهرة التي ما زال الشعب الفلسطيني ومناضلوه يدفعون ثمنها باهظاً. فالفريق الفلسطيني المفاوض لم يتوقف عند الامتثال للشروط الاسرائيلية بربط الافراج عن المعتقلين ممن ينتمون الى فصائل المعارضة الفلسطينية بتوقيع تعهد يدعم اتفاق أوسلو ـ القاهرة، والامتناع عن ممارسة اي شكل من أشكال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، بل تمادى في تنازلاته أمام الطرف الاسرائيلي، حيث امتثل للشرط الاسرائيلي الجديد بنفي المعتقلين الفلسطينيين المفرج عنهم الى منطقة الحكم الذاتي المحدود ويفرض بقاءهم فيها طوال فترة محكوميتهم.

وهذا يعني عملياً أن عرفات وفريقه المفاوض قبلوا بدور السجان نيابة عن سلطات الاحتلال.

وقد واجه هذا الاجراء الاسرائيلي الذي يجسد انتهاكاً صارخاً لكافة الاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان ويعكس من ناحية أخرى ضعف الموقع الذي يحتله المفاوض الفلسطيني في المعادلة وبالتالي جاهزيته لتقديم المزيد من التنازلات، واجه موجة من السخط والاستنكار الشديدين في صفوف المواطنين والمعتقلين الفلسطينيين على حد سواء.

فالمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية من كافة الفصائل، بما في ذلك حركة فتح استنكروا الاجراء الاسرائيلي الجديد وعبروا عن رفضهم التوقيع على التعهد رقم (٢) والذي يربط الافراج عن المعتقلين بالموافقة على النفي (الابعاد من نوع جديد) الى منطقة الحكم الذاتي في غزة وأريحا. كما عبر نادي الأسير الفلسطيني في عدة بيانات عن إصراره على الافراج اللامشروط عن جميع المعتقلين والأسرى الفلسطينيين ووجه رسائل الى القيادة الفلسطينية أدان سياسة التهاون التي يمارسها الفريق المفاوض في قضية المعتقلين والأسرى ...

وعلى الصعيد الجماهيري عمت المناطق المحتلة مظاهرات شارك فيها الالاف استنكروا فيها السياسة التي تمارسها سلطات الاحتلال في موضوع الافراج عن المعتقلين وطالبوا القيادة الفلسطينية بوقف التنازلات أمام الشروط الاسرائيلية والعمل على تأمين الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين دونما تمييز وضمان عودتهم الى ديارهم وذويهم.

اسرائيل تستمر في تهويد القدس

علق الدكتور رباح مهنا، المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على الحملة الاسرائيلية الكبيرة لتهويد القدس وزيادة النشاط الاستيطاني حولها بالقول أن إسرائيل تستغل الوضع السياسي الجديد في المنطقة بعد توقيع الاتفاق وفرض حقائق على الأرض لتحديد ملامح المرحلة النهائية.

وانتقد د. مهنا في هذا السياق المفاوضين الفلسطينيين بشدة كونهم أهملوا قضية القدس في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

أبو هلال يدعو الى تشكيل

مرجعية سياسية عليا للاشراف على الانتخابات

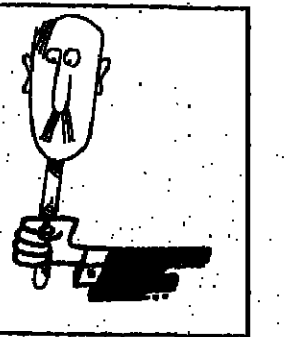
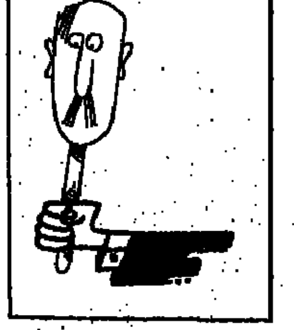
دعا السيد علي أبو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وأحد قياديي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الوطن المحتل، الى تشكيل مرجعية سياسية عليا تشرف على سير الانتخابات وتتمثل فيها كافة التيارات السياسية..

واقترح أبو هلال في هذا السياق مبادرة من اربع نقاط على « أن يكون هناك اتفاق وطني عام يشمل كافة التيارات السياسية والدينية على رفض مبدأ التعيين سواء كان بصورة مؤقتة أو دائمة وسواء تعلق ذلك بمجالس قروية أو بلدية أو غيرها من المجالس » وتدعو المبادرة أيضاً الى الاتفاق على ضرورة اجراء الانتخابات للمجالس البلدية والقروية دون تمييز بين بلدية وأخرى، وتشكيل لجنة وطنية مركزية تكون مهمتها الاشراف على الانتخابات وتشكيل المرجعية السياسية لهذه الانتخابات. واقترح أن يتم « تشكيل لجان وطنية شاملة في المدن والقرى الفلسطينية مهمتها التحضير للانتخابات في فترة لا تزيد عن ثلاثة أشهر وتكون مرتبطة بمرجعيتها السياسية ».

من ناحية أخرى أكد أبو هلال أن فصائل المعارضة الفلسطينية لا تعتزم المشاركة في انتخابات تجرى لغرض اختيار مجلس لادارة الحكم الذاتي.

الجيش الاسرائيلي والمستوطنات يسيطرون على ٤٠٪ من أراضي القطاع

أفاد تقرير صادر عن مركز غزة للحقوق والقانون أن الجيش الاسرائيلي صادر عشرات الدونمات من أراضي الفلسطينيين

خلال شهر أيار الماضي بهدف توسيع رقعة المستوطنات وإقامة مراكز عسكرية ... وتزامنت هذه المصادرة مع إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في القطاع ... ويؤكد التقرير أن الجيش والمستوطنات لا زالوا يسيطرون على ٤٠٪ من أراضي قطاع غزة.

المقاول الأردني يطمح بالمنافسة على البنية التحتية لمنطقة الحكم الذاتي

الأهالي تنشر مشروع نقابة المقاولين الفلسطينيين

● عمان ـ الأهالي

تسعى نقابة المقاولين الاردنيين للمشاركة في إعداد البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي ... حيث تقدمت بكتاب رسمي لرئاسة الوزراء من أجل مناقشة هذا الأمر في المباحثات الاردنية الفلسطينية، كما شارك نقيب المقاولين المهندس محمد مراد في نهاية الشهر الماضي في اجتماعات المقاولين الفلسطينيين في تونس وقد القى كلمة في الاجتماعات طالب بضرورة مشاركة المقاول الأردني في البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي وضرورة أن تكون الأولوية له ... خصوصاً وأن العديد من شركات المقاولات الاردنية تطمح بذلك وخاصة الشركات ذات الفئة الاولى التي ستكون لها الاولوية في أي بلد.

سلطة الحكم الذاتي قامت بتشكيل لجنة لاعداد مشروع نقابة المقاولين الفلسطينيين حيث حصلت « الأهالي » على تعليمات تصنيف المقاولين الفلسطينيين لعام ١٩٩٤م وجاء فيه:

المادة الثامنة من تعليمات تصنيف المقاولين الفلسطينيين لسنة ١٩٩٤ م « يشترط في المقاول الذي يرغب في التصنيف في أي فئة من الفئات أن يكون عضواً عاملاً في اتحاد المقاولين الفلسطينيين ومرخصاً كمقاول انشاءات بموجب احكام نظام مقاولي الانشاءات المعمول به ومسجلاً لدى مراقب الشركات أو في السجل التجاري في دائرة الصناعة والتجارة، على أن تكون الغاية من التسجيل ممارسة المقاولات بالاضافة لحصوله على رخصة مهنة سارية المفعول ومكتب ثابت مناسب لدرجة تصنيفه وللجنة أن تشكل فريقاً مختصاً للكشف عليه وتقديم تقرير بذلك ».

كما يشترط في المقاول الفلسطيني أن يقدم شهادة من نقابة المهندسين تبين اسماء المهندسين المتفرغين العاملين لديه، بالاضافة لتقديم شهادات بنكية تثبت قدرته المالية وفقاً للنماذج المعتمدة على أن تكون تلك الشهادة صادرة أو موقعة من قبل الادارة العامة للبنك أو المؤسسة المالية التي يتعامل معها المقاول.

كما يتوفر لديه الجهاز الاداري والفني والمعدات والخبرة المنصوص عليها في التعليمات وفي حال تصنيف المقاول في أكثر من مجال فيكتفى بالجهاز الاداري للتصنيف ذي الطلب الاكثر ويكون الجهاز الفني المطلوب معادلاً لمجموع الجهاز الفني المطلوب لكل مجال.

أما المادة التاسعة من التعليمات فتنص على ضرورة أن يكون المقاول المصنف فئة أولى حاصلاً على شهادة جامعية مع خبرة في مجال الادارة لا تقل عن خمس سنوات أو أن يكون حاصلاً على شهادة من كلية مجتمع مع خبرة في مجال الادارة لا تقل عن ثماني سنوات أو أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة مع خبرة لا تقل (١٢) سنة على الاقل.

أما الفئتين الثانية والثالثة فتشترط أن يكون حاصلاً على شهادة من كلية مجتمع مع خبرة في مجال الادارة لا تقل عن خمس سنوات أو شهادة الدراسة الثانوية مع خبرة لا تقل عن ثماني سنوات.

وفي مجال الخبرة تنص المادة (١٣) من التعليمات « يشترط في المقاول الذي يرغب في التصنيف ان تكون لديه خبرة في تنفيذ المشاريع في المجال أو الاختصاص المطلوب التصنيف به وفقاً لشروط ومواصفات الخبرة المنصوص عليها وأن يقدم البيانات والكشوف التي تثبت تلك الخبرة من المراجع المختصة كأصحاب العمل والمستشارين الذين اشرفوا على تنفيذ المشاريع ووثائق الدفعات النهائية ورخص البناء المتعلقة بها وشهادات تسلم تلك الاشغال أو أي بيانات أخرى تثبت فيها الخبرة ».

ويجوز للجنة استثناء شرط الخبرة أو أجزاء منها في حالات خاصة ولفئة واحدة فقط وللفئات التي يقل رأسمالها عن خمسين الف دينار في السنة الاولى من تاريخ التأسيس شرط التقيد بباقي الشروط المطلوبة للتصنيف في الفئة المطلوبة. كما يجوز للجنة في حالات خاصة الموافقة على قبول خمسين بالمئة من قيمة المعدات والآليات المطلوبة للتصنيف لجميع المجالات والاختصاصات في السنة الاولى من التأسيس على أن تستكمل خلال ستة شهور من تاريخ الموافقة على التصنيف شريطة التقيد بباقي الشروط المطلوبة للتصنيف في الفئة المطلوبة. وعلى المقاول تقديم ما يثبت استكمال المعدات بعد مرور خلال المدة المذكورة يحق للجنة بعدها إعادة النظر في فئة تصنيفه وتسجيله في الفئة التي يستحق بموجب البيانات والمستندات التي يقدمها المقاول.

ومع مراعاة أحكام المادة (١٤) من هذه التعليمات وتحقيقاً للغايات المقصودة من الفقرة (أ) من هذه المادة يشترط الخبرة في تنفيذ المشاريع للمقاول الذي يرغب في التصنيف ما يلي.

الفئة الممتازة ... أن لا تقل قيمة كل مشروع من المشاريع التي نفذها المقاول عن مئتي الف دينار، الفئة الاولى لا تقل عن مئة وخمسين الف أما الثانية مئة الف والثالثة لا تقل عن خمس وسبعين الف دينار والرابعة خمسة عشر الف دينار، أما الخامسة أن لا تقل عن سبعة آلاف دينار لكل مشروع.

أما الفقرة (ج) من نفس المادة فتشترط ان يكون مقروناً بخبرة المقاول انجازه لمشروع واحد على الاقل بقيمة ثلثي الحد الأعلى المقرر للمشروع الواحد للفئة الأدنى مباشرة من فئة تصنيفه أو إنجاز مشروعين اثنين قيمة كل منهما نصف الحد الاعلى من قيمة المشروع المذكور.

ولغرض احتساب الكفاءة السنوية لمقاولي الفئة الممتازة في مجالي الطرق والأبنية تعتبر قيمة المشروع أربعة ملايين دينار، ويشترط في جميع الاحوال أن يكون الانجاز قد تم بدون تعثرات أو تأخير غير مبرر في مدة تنفيذه.

من لوكربي الى جعجع

المفاجآت تتفجر في لبنان

● من محمد النايف

الأخبار الواردة من لبنان مليئة بالمعلومات والأحداث المثيرة حقاً، بما ستتركه من تفاعلات سياسية محلية وفي فتح ملفات سياسية وامنية، فالضغط العسكري بمضمونه السياسي المباشر مستمر من قبل اسرائيل، لفك علاقة لبنان مع سوريا من اجل الوصول الى حل منفرد وثنائي معها. فالتهديدات العسكرية الاسرائيلية مستمرة على الحكومة اللبنانية من اجل وضع حد لنشاطات حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية الموجهة ضد جيش لحد في الشريط الحدود في جنوب لبنان، والمستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى. يقابله موقف سياسي معلن من أركان الحكم في لبنان برفض هذه الضغوط والحل المنفرد والتمسك بالموقف اللبناني الثابت في عدم التنازل عن تحرير الأراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي ورفض زج الدولة اللبنانية بصدام مع المقاومة الوطنية اللبنانية وحزب الله الهادفة الى تحرير هذه الأراضي.

أركان الحكم في لبنان والقوى الوطنية والاسلامية فهموا الرسالة الاسرائيلية الهادفة الى إعادة خلط الأوراق في الساحة اللبنانية وفك العلاقة التحالفية مع سوريا، لاعادة إحياء اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ الذي أسقطته المقاومة الوطنية اللبنانية بدعم من سوريا، هذا الاتفاق الذي لن يجد طريقه للحياة من جديد إلا عبر الدخول بمفاوضات ثنائية منفردة مع اسرائيل بمعزل عن سوريا وهو ما يرفضه بوضوح أركان الحكم والأحزاب الى حد البحث فيه.

من جهة اخرى وبعد أسابيع من التحقيقات المباشرة مع سمير جعجع وقادة آخرين من القوات اللبنانية، طالب المدعي العام اللبناني الحكم بالاعدام على جعجع وعدد آخر بعد ثبوت تهمة التخطيط والاشراف والتنفيذ بتفجير كنسية سيدة النجاة. فالوصول الى نتائج حاسمة بالتحقيق يطوي صفحة سياسية لمرحلة طويلة للقوات اللبنانية وزعيمها، ويبرزها كطرف كان دوماً مع استمرار الحرب الاهلية اللبنانية والاقتتال الداخلي والتعاون مع اسرائيل. لان التحقيقات التي اعلنت حتى الان على الاقل اشارت بوضوح ان مسؤول الامن للقوات والهارب من وجه القضاء اللبناني كان قد قام بعدة زيارات الى اسرائيل قبل تنفيذ العملية. وهو ما يؤكد بدون لبس ضلوع اسرائيل في العملية لخلق البلبلة والقلاقل الطائفية في لبنان. حتى ان بعض المصادر اللبنانية كانت قد اشارت إلى أن من أهداف التصعيد الاسرائيلي في لبنان هو الضغط من اجل حماية صديقها جعجع. ويبقى السؤال الان هو: هل ينفذ قانون الاعدام بحقه خصوصاً ان المعني بالمصادقة النهائية هو رئيس الجمهورية.

يوسف شعبان، ٢٩ عاماً، مجموعة ابو نضال يبلغ محكمة لبنانية بأنه زرع القنبلة في طائرة الجمبو ـ بانام التي تفجرت فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

من جهة أخرى وفي إطار المفاجآت المثيرة فقد أعلن في بيروت أن أحد المتهمين باغتيال السيد نائب المعاطبة الدبلوماسي الأردني بيروت، انه هو الذي قام بتفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي، وتشير المعلومات الأولية أن هذه الأقوال التي اعلنت وضعت القضاء اللبناني امام مأزق بات يتعدى صلاحياته القضائية، لان القضية المطروحة أصبحت مطروحة على الصعيد الدولي لكن بات من الواضح وفي ضوء تضارب التقارير والمعلومات حول أزمة لوكربي وإدعاء واشنطن بمسؤولية ليبيا عنها معالجة ذلك من حصار واجراءات على الشعب الليبي، ان هذه القضية ملفقة ضد الجماهيرية وستكشف الايام والأسابيع القادمة مفاجآت اخرى تعيد الأمور الى نصابها.

حوار المدافع في اليمن

من يتحمل مسؤولية تدويل الأزمة ؟!

دخلت الأزمة اليمنية طوراً جديداً بوصول مبعوث الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى المنطقة ولقائه قادة اليمن الشمالي وقادة اليمن الديمقراطي، بهدف تنفيذ قرار مجلس الامن بوقف إطلاق النار، وبحث المقترحات المقدمة من الطرفين للدخول في حوار يضع حداً نهائياً وحلولاً سياسية للازمة اليمنية التي ابتدأت بالوحدة وانتهت بالقتال الذي اندلع في بداية أيار الماضي.

السيد الابراهيمي ليس جديداً على المهمات الصعبة، فقد قام بدور رئيس في وقف الحرب الاهلية اللبنانية، والوصول الى اتفاق الطائف. وهو يتمتع بسمعة سياسية طيبة على المستوى العربي والدولي، من خلال عمله بالحوار وتقديم الحلول والاقتراحات. وهذا ما نجح فيه عندما أعلن أن تثبيت وقف إطلاق النار بين الطرفين وفي ضوء ما قدم من كليهما من اقتراحات يتطلب تشكيل لجان مشتركة عسكرية من الطرفين، لمراقبة وقف إطلاق النار، بمشاركة مراقبين من بعض الدول العربية والدول الاجنبية.

وكان السيد الابراهيمي قد وصل الى صنعاء والتقى الرئيس علي عبد الله صالح، الذي أكد له أن الحرب الجارية هي بين الشرعية الدستورية، وبين الحزب الاشتراكي، وبالتالي هي مشكلة داخلية يمنية، وان الحوار يجب ان يكون بين الطرفين فقط، وبدون مشاركة العناصر الانفصالية من الحزب الاشتراكي. مع التأكيد أن صنعاء تنفذ قرار مجلس الامن بوقف إطلاق النار. لكن على ما يبدو أن الالتزام بذلك لم يكن إلا للدعاية والاعلام الخارجي. فواصلت قوات اليمن الشمالي تشديد حصارها على عدن، وتقوم قواتها بالتقدم باتجاه المكلا في محافظة حضرموت. والهدف من كل ذلك هو التثبيت الميداني لموقف إطلاق النار، والدخول في الحوار من موقع القوة.

اللقاءات التي أجراها الابراهيمي مع قادة اليمن الديمقراطي، ركزت على وقف إطلاق النار، والمطالبة بمراقبين دوليين وانسحاب القوات الشمالية، والاستعداد للدخول في الحوار بمشاركة عربية، لحل كل المشكلات التي ولدتها الحرب، دون أن يمنع ذلك من البحث عن شكل جديد من العلاقات بين الطرفين، خصوصاً أن الشكل السابق للوحدة أدى الى ما أدى إليه من قتال ودمار، لا يساعد على العودة الى الأوضاع السابقة. ومن الواضح أن مواقف الطرفين، مواقف متباعدة تماماً تصلب في المضمون والشكل من جانب صنعاء، التي ترفض الحوار والجلوس مع علي سالم البيض والاعضاء الاساسيين في المكتب السياسي للحزب، وتحديد مدة الحوار بخمسة ايام فقط، وبدون مشاركة اي طرف آخر وعلى قاعدة ان الجنوبيين خارجون على الشرعية.

وهناك تصلب من جانب الجنوبيين، يكمن جوهره بأن خطوة إعلان جمهورية اليمن الديمقراطية لا عودة عنها، وان المفاوضات والحوار يجب أن ينطلق من هذه القاعدة دون أن يعني ذلك اعتراف صنعاء المسبق بها. الطرف الشمالي يعتبر نفسه المنتصر في الحرب، ويريد الوحدة بالقوة، ويصر على عدم الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وبالتالي فهو يعمل في إعلاناته المتشددة انه العمل بعينه من جديد. فالوحدة المتسرعة التي تمت قادت الى ما قادت إليه. فإلى أين يمكن أن يقود إقامة الوحدة بالقوة؟ انه منطق عفا عليه الزمن، إضافة الى ان الحرب ذاتها، وبغض النظر عن الانجازات التي حققتها قوات اليمن الشمالي فإنها بالتطور العسكري قد تحولت الى حرب استنزاف لكلا الطرفين، بما حملته من تدمير للآلة العسكرية الجنوبية والشمالية وستتحول مع الوقت ـ إذا استمرت ـ الى مصير غامض ومدمر لا طرف منتصر فيها. على هذه القاعدة يجب أن يبدأ الحوار بعيداً عن منطق القوة والتهوين. فالموضوع اليمني اصبح موضوعاً دولياً وفي متناول يد مجلس الامن، بديلاً عن البحث عن حلول في إطار الرعاية العربية ـ العربية.

الامم المتحدة تعلن عجزها في رواندا

نصف مليون قتيل و٧٠٠ الف مهجر

قال المراقبون الدوليون ان الولايات المتحدة تحاول التعتيم على الصراع الدامي في رواندا حتى لا تكون الادارة الامريكية محرجة امام الرأي العام الامريكي، وخصوصاً بعد تبنيها لمجموعة مبادىء كانت الغطاء الرئيسي لتدخلها العسكري في مناطق اخرى عديدة من العالم.

وقد وصل عدد القتلى في الحرب الاهلية الرواندية الى اكثر من نصف مليون قتيل خلال مدة لا تتجاوز الشهر ومئات الالاف من الجرحى، كما ادت هذه الحرب الى تهجير ما يزيد على ٧٠٠ الف مواطن رواندي الى الدول المجاورة، وذلك خلال نصف الفترة، امام انظار المراقبين الدوليين ومختلف المنظمات الدولية الانسانية والسياسية وغيرها، دون ان يحرك اي طرف من الاطراف ساكناً لوقف القتال.

وقد انفجر الصراع في منطقة غرب افريقيا نتيجة للصراع الاوروبي ـ الامريكي على المنطقة، وخصوصاً الصراع الفرنسي ـ الامريكي وذلك كون العديد من الدول هناك كانت تمثل منطقة نفوذ فرنسية مغلقة منذ الحرب العالمية الثانية، وهي الدول التي تعرف «بالفرانكوفونية». فمع بدء تشكيل النظام الدولي الجديد الذي يقوم على ميزان قوى جديد، مختل تماماً لصالح الولايات المتحدة، لم يعد بامكان اوروبا الغربية ـ رغم كونها حليفة الولايات المتحدة منذ عدة عقود ـ الاحتفاظ بمناطق نفوذها التي كانت قائمة حتى الان، فمنطق القوة الذي صاغته اوروبا أصبح اليوم سلاحاً موجهاً لصدرها، فعليها ان تخضع لميزان القوى الجديد او المواجهة.

وعلى ما يبدو فإن اوروبا ـ ترفض الانصياع لهذا المنطق ولكنها تقود المواجهة بشكل غير مباشر وذلك عبر الحروب الاهلية والاقليمية هنا وهناك، وهو الامر الذي تدفع ثمنه شعوب الدول النامية، وذلك على غرار ما يجري الان في رواندا وغيرها من الدول الافريقية.

من جهتها، الامم المتحدة اصبحت منظمة دولية لا تتحرك الا بنفخة من الروح الامريكية، حيث اعلن قائد بعثة الامم المتحدة في رواندا رومبو دالير ان المنظمة الدولية لن تستطيع مساعدة الروانديين بسهولة وذلك بسبب عدم وقف اطلاق النار وافتقار الامم المتحدة هناك الى المعدات والرجال.

ومن المعلوم ان مجلس الامن كان قد قرر في وقت سابق ارسال ٥٥٠٠ رجل الى رواندا ولكن ذلك تأخر بسبب، عدم وقف المعارك من جهة، وبسبب وجود صعوبة بالغة لدى المنظمة الدولية لجمع هذا الرقم نتيجة تخوف العديد من الدول من الاشتراك في هكذا مهمة.

ولذلك فان الامم المتحدة تبقى عاجزة عن وقف الحرب الاهلية في رواندا او انقاذها من هذا الدمار والقتل الجماعي والشامل.

ويرى المراقبون ان مشكلة رواندا والعديد من المشاكل الاخرى المشابهة، كشفت بما لا يدع مجالاً للشك زيف المبادىء والشعارات الامريكية التي استخدمتها للتدخل في العديد من المناطق الحساسة في هذا العالم.

ويعتبر التساؤل الرئيسي في هذا المجال هو: هل ستبقى امريكا قادرة على استخدام نفس الشعارات «الغطاءات» للتدخل في مناطق اخرى من العالم في المرحلة القادمة؟! وهل تستطيع انظمة دول العالم الثالث الموالية لامريكا تبرير التدخل الامريكي في اي منطقة من المناطق تحت تلك الشعارات؟!

حلف شمال الاطلسي امام معضلة التعامل مع روسيا

● من قصي التعمري

بدأت اوروبا الغربية والولايات المتحدة مواجهة معضلة معقدة في التعامل مع روسيا، اتضحت معالمها الى حدود بعيدة خلال اجتماع حلف شمال الاطلسي في اسطنبول مؤخراً.

فبعد ان نجح الغرب بتفكيك الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية، بقيت روسيا رغم كل شيء تمتلك اهم العناصر لتكون قوة عظمى، فهي من الناحية الجغرافية والديمغرافية ودرجة التسليح العسكري، ووضعها في الامم المتحدة، ونفوذها الاقليمي، وجميعها عناصر قوة تؤهلها للتفاوض مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية من موقع مختلف على الاقل.

ولهذا وجدت الدول الغربية نفسها امام معضلة رئيسية، فلا هي قادرة على ابتلاع روسيا كعضو جديد، لانها اكبر من ان تبتلع بسهولة، ولا هي قادرة على تحييدها بالكامل او تجميد حركتها، لان ذلك لا يمكن بفعل العناصر المذكورة، ولا هي قادرة على المضي في عمليات التفكيك على غرار الاتحاد السوفياتي، وذلك نظراً لتجربة تفكيك الدول الشرقية والاتحاد السوفياتي، وما نتج عن ذلك من مشاكل وصراعات اقليمية عنيفة وكبيرة ما زالت مشتعلة، ومن الصعب السيطرة عليها هذا من جهة، ومن جهة اخرى بحكم وجود ترسانة نووية كبيرة جداً، يمكن ان تكون السيطرة عليها شبه مستحيلة في حال تفكك روسيا ليس من ناحية امكانية استخدامها فحسب، بل من ناحية امكانية انتقال التكنولوجيا النووية بسرعة كبيرة الى عدد من دول العالم الثالث التي تحاول الحصول على هذه التكنولوجيا منذ سنوات عديدة، وهو الامر الذي يهدد بشكل مباشر الامن والسلام العالميين.

ولذلك اقترحت اوروبا الغربية والادارة الامريكية مشروع الشراكة من اجل السلام، وهو المشروع الذي يبقي روسيا بعيدة وفي نفس الوقت تحت السيطرة، ولكن هل توقع روسيا على هذا المشروع، وتبقي الحرية لحلف الاطلسي للتغلغل الكامل في دول اوروبا الشرقية؟

ان يلتسين كما اعلن سيوقع على هذا المشروع الذي يتضمن مراقبة اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية وغيرها، والعمل على تقليص التسليح، والالتزام بمعاهدات الحد من الاسلحة النووية وتدميرها وتقليصها، كما نصت على ذلك الاتفاقيات التي وقعها في السابق الاتحاد السوفياتي والادارة الامريكية وخصوصاً مع غورباتشوف.



ولكن يلتسين اعترف بوجود عراقيل داخلية اسماها «بيروقراطية» لاستكمال عملية التوقيع على مشروع الشراكة من اجل السلام، وفي الواقع ان البرلمان الروسي ذا الاغلبية المعارضة ليلتسين وتوجهاته، وازدياد حدة المعارضة الشعبية له سيكون العائق الاساسي امام توقيع هذا المشروع في شهر اب ١٩٩٤ القادم.

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ٨٠٪ من الشعب الروسي اصبحوا يعيشون تحت خط الفقر وهو الامر الذي يضع يلتسين امام معضلة داخلية حقيقية وعميقة من الصعب تخطيها، خصوصاً بعد ان اصبحت المعارضة تبذل جهداً منظماً للاطاحة به من جهة، والبرلمان ذو الغالبية المعارضة يعرقل الكثير من خطواته رغم الصلاحيات الكبيرة التي اعطاها له الدستور الجديد الذي وضعه يلتسين نفسه ليتناسب مع ظروف مواجهته للمعارضة القومية والشيوعية في روسيا.

لذلك ... ستكون الاشهر القليلة القادمة مرحلة حاسمة في حياة يلتسين كرئيس لروسيا وكذلك ستلقي بظلالها على مستقبل الدور الروسي في القارة الاوروبية والنظام الدولي الجديد.

كأس العالم حكاية بدأها.. ريجان وقاد احتفالاتها.. بوش ويربح منها.. كلينتون!

المونديال الامريكي:
هل ينقذ الرئيس بيل كلينتون؟!

● ياسر ايوب

هل هناك فرق بين المونديال الكروي الامريكي القادم وبين اي مونديال اخر شهده العالم منذ اقيمت المسابقة لاول مرة عام ١٩٣٠ في الاورجواي؟

بالتاكيد.. هناك فرق.

لكنه فرق سيتوقف على رؤيتك انت للكرة وللمونديال.. فاذا كنت تراها لعبة رياضية... فسوف تتخيل ان الفرق هو اسماء النجوم التي ستلعب او تلك التي غابت واسماء القوى الكروية التي كانت عظمى او لا تزال او هي مرشحة لان تكون كذلك.. اما اذا كنت من اولئك الذين يرون كرة القدم كلعبة سياسية... فلا بد وان يستوقفك ان هذا المونديال الكروي الامريكي القادم.. هو اول مونديال في التاريخ يسعى اليه رئيس جمهورية...ويحتفل بقرار الاتحاد الدولي باسناد شرف التنظيم الى بلاده رئيس جمهورية ثان.. ويستعد لافتتاحه رئيس جمهورية ثالث!

فالحكاية بداها في منتصف الثمانينات الرئيس رونالد ريجان.. الذي اوكل مهمة السعي لاستضافة كاس العالم الى وزير الخارجية الاسبق والشهير جدا هنري كيسنجر... ونجحت جولات كيسنجر ومفاوضاته التي اعانه عليها النجم الكروي البرازيلي الاعظم والاشهر بيليه.. وقرر الفيفا ان تقوم الولايات المتحدة باستضافة كاس العالم.. .. وقبل عام ونصف فقط من افتتاح المونديال.. كان رجل البيت الابيض هو الرئيس الحالي بيل كلينتون. وتخيل بيل كلينتون وقت ان تولى مقاليد الرئاسة ان كاس العالم في اجندة المواعيد لا يعني اكثر من الذهاب الى مدينة شيكاغو والجلوس على احد المقاعد الرئيسية في ستاد سولدرفيلد على ساحل بحيرة ميتشيجان يوم السابع عشر من شهر يونيو القادم في تمام الساعة الثامنة مساء ليشهد افتتاح نهائيات المونديال الكروي.. اول كاس العالم على الطريقة الامريكية.

لكن، لم تات الرياح بما اشتهت السفن.. او الادارة الامريكية.. او الرئيس بيل كلينتون شخصيا.. وعلى مدى العام الماضي، تضخمت فاتورة حساب الرئيس بشكل فاق خيال اشد منافسيه تفاؤلا.. في البداية خسر قضية تعيين زوبيرد.. واشتبك مع الشواذ المجندين في الجيش الامريكي.. ثم تضخم ملف البوسنة على مكتب الرئيس وامتلا بالاشوك.. وقبله ومعه ملف الصومال والوجود العسكري الامريكي.. ثم بدا طوفان الازمات والقضايا الشخصية بالغة الحساسية... التشكيك في ذمته المالية منذ ان كان حاكما لولاية اركنساس.. وذمة زوجته هيلاري كلينتون.. واخيرا... ومنذ ايام قليلة كانت القضية الجديدة التي فجرتها امراة في السابعة والعشرين من العمر اسمها بولا جونز.. توجهت الى المحكمة واقامت دعوى قضائية ضد كلينتون ادعت فيها ان الرئيس حين كان حاكما لاركنساس اصطحبها الى حجرته بفندق في مدينة لتيل روك وتحرش بها جنسيا.. وهي الان تطالب كلينتون بتعويض عن ذلك التحرش قيمته سبعمائة الف دولار.

واذا كان القانون الامريكي يمنع اقامة اي قضايا ضد الرئيس في الفترة توليه الحكم... فانه لم يمنع باولا جونز من الذهاب بالفعل الى المحكمة حيث انها تقاضي الرئيس على واقعة محددة جرت قبل ان يتولى مقاليد الرئاسة..

وكانت الصحف الامريكية...و العالمية ايضا.. حانت تنتظر مثل هذه القضية.. لتعيد من جديد فتح ملف الحياة الخاصة للرئيس الامريكي.. ونستعرض بقية حكاياته وعلاقاته الغرامية الساخنة، سواء كانت صحيحة او كاذبة.. وهو الامر الذي يبدو انه يفوق احتمال الرئيس الامريكي على الثبات والمقاومة والقدرة على الابتسامة.

من اجل هذا فقد.. اصبح ممكنا للرئيس الامريكي ان ينتظر افتتاح كاس العالم بمنتهى الشغف.. والشوق كاي عاشق لكرة القدم في اي دولة في العالم.. فالرهان المؤقت للرئيس حاليا.. هو انشغال الجميع بهذا الصخب الكروي لعل الصحافة والاعلام يجدان ما يشغلهما ويشغل الناس عن كلينتون وماضي كلينتون واسراره وعلاقته!

وفي الايام الماضية.. تبين ان كلينتون حين وضع بعض رهاناته المؤقتة على كاس العالم.. لم يكن يبالغ ولم يكن مخطئا تماما.

فقد بدا الانشغال الامريكي بالبطولة بالفعل... صحيح ليس بدرجة ما حدث من قبل في مختلف البلدان التي استضافت المونديال عبر دوراته الاربع عشرة.. لكنه انشغال على الطريقة الامريكية.. حيث ارتفعت اصوات الامريكان تتساءل عن السر في ارتفاع اسعار تذاكر حضور مباريات المونديال اذ بلغ سعر التذكرة الواحدة لاي من مباريات الدور الاول ثلاثمائة دولار... وسعر تذكرة مباراة الافتتاح سبعمائة وخمسين دولار.. اما تذكرة مباراة الختام فبلغ سعرها الفي دولار. في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ البطولة.

واشارت بعض الصحف الامريكية الى ان المسؤول هم اصحاب الشركات الخاصة، التي اشترت معظم تذاكر المباريات مبكرا جدا.. ثم اعادت بيعها وطرحها في الاسواق مؤخرا باسعار اغلى لتحقيق كل ما هو ممكن او متاح من ربح ومكاسب.

وايا كان المسؤول.. فالادارة الامريكية سعيدة بعض الشيء بهذا الانشغال.. وستغدو اكثر سعادة مع بدء وصول المنتخبات المختلفة المشاركة في البطولة لترتفع درجة حرارة حمى كاس العالم، وينسى الناس ـ ولو قليلا ـ الرئيس كلينتون!

في المرمى
اتحاد كرة القدم

اذا صحت الاخبار التي وصلت الى مسامعنا عن رغبة اتحاد كرة القدم الاردني بالغاء نظام الهبوط هذا العام لاندية الدرجة الاولى، بحيث يصبح عددها (١٦) فريقا فان هذا الوضع يضعنا امام عدة اسئلة.

اولها: ان الاتحاد ما زال يعمل بنظام «الفزعة» والتخطيط الارتجالي

وثانيها ان كرة القدم الاردنية تحتاج الى مؤتمر رياضي واسع لمناقشة آفاق تطورها، والبحث الجاد في اسباب تخلفها

وثالثها ان بعض الاندية الاردنية، مازالت صاحبة سطوة على الاتحاد، وتستطيع قلب التعليمات اذا سارت بعكس رغبتها

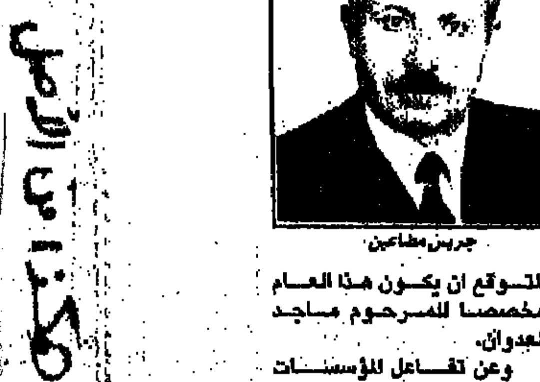
ولكن، هذه الاسئلة وغيرها، لا يمنعنا من القول ان واقع كرة القدم الاردنية، واقع مهلهل، وان الدرجات التي صنف الاتحاد بها الاندية غير دقيقة، لان واقع الفرق الاردنية متشابه وحتى متساو وفي اكثر الحالات فلا تستطيع ان تفرق بين مستوى مباراة بكرة القدم بين اندية الدرجة الاولى او الثانية او حتى الثالثة.

● اسامة ...

نادي الفحيص يستعد لمهرجان الفحيص الخامس

مضاعين : نعمل لخلق نقلة حضارية متنوعة هذا العام


جريس مضاعين



بدات ورش العمل واللجان المختلفة في نادي شباب الفحيص استعدادها للتحضير لمهرجان الفحيص الخامس، الذي سيفتتح يوم ٧/٨ ويستمر لمدة تسعة أيام.

وقد شكل نادي الفحيص لجنة تنفيذية جديدة ضمت (١٦) شخصا من فعاليات البلدة واعضاء النادي، كما تم تشكيل لجان ثقافية وفنية وموقع ومعارض، كما سيتم في الفترة القادمة تشكيل لجان اخرى منها الاعلامية والعلاقات العامة والتنظيم والمرافقة.

وعن هذه الاستعدادات تحدث السيد جريس مضاعين رئيس النادي رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان والناطق الرسمي له لـ «الاهالي» فقال: بدانا العمل هذا العالم مبكرا لقناعتنا ان علينا ان نرتقي هذا العام بالمهرجان ونقفز به قفزة نوعية بعد النجاح الكبير الذي تحقق في المهرجانات السابقة.

واضاف: نريد من مهرجاننا هذا العام ان يكون مهرجانا عربيا حضاريا متنوعا، ولذا فنحن نستعد هذه الايام لزيارة لبنان وسوريا ضمن وفد من النادي يضم الزملاء ايمن سماري وزهران سميرات وانا من اجل التعاقد مع عدد من الفنانين والفنانات وكذلك للاتصال بشعراء وضيوف لمهرجاننا.

وعن فعاليات هذا العام يقول مضاعين: حتى هذه اللحظة تم الاتفاق شبه النهائي مع عدة فعاليات محلية وعربية، فقد تم التعاقد مع الفنان محمود انور، وكذلك مع الفنان عمر العبداللات وفرقته وفرقة الفحيص لاحياء التراث كما تم الاتفاق مع الفنان نبيل المشيني لعرض مسرحيته الجديدة «قربة مخزوقة»، وكذلك مع الثنائي نبيل صوالحة وهشام يانس لتقديم مسرحية «اهلا سلام» وعلى النطاق العربي تجري الاتصالات مع مجموعة من الفنانين فنانين اهمهم: وديع الصافي ونجوى كرم والياس كرم وعلاء زلزلي ونور مهنا وصباح فخري وميادة صالح...وغيرهم، كما سيتم الاتصال مع كافة الفرق المحلية لتقديم عروضها في ليالي فرح اردنية، هذا في الجانب الفني، وفي الجانب الثقافي تعمل اللجنة الثقافية على اخراج موسم ثقافي متميز ومتنوع، لان سمة مهرجاننا ثقافية وتراثية وفنية.

ومن المقترحات الثقافية هذا العام استضافة شعراء عرب متميزين مثل: نزار قباني ومظفر النواب وعمر الفرا واخرين... وكذلك شعراء محليين متميزين.. وفي الجانب الثقافي ايضا هناك المحاضرات المتنوعة والمعارض الثابتة والمتحركة وركن الشخصية الاردنية الذي من المتوقع ان يكون هذا العام مخصصا للمرحوم ماجد العدوان.

وعن تفاعل المؤسسات الرسمية والشعبية والفعاليات في الفحيص تحدث امين سر النادي واللجنة التنفيذية السيد باجس توفيق داوود فقال:

منذ بدانا التحضير للمهرجان الخامس، ونحن على اتصال دائم ومباشر مع كافة الفعاليات في الفحيص، حيث ضمت اللجنة التنفيذية لهذا العام فعاليات ومندوبين عن مؤسسات الفحيص ـ البلدية وجمعية السيدات ومركز الشابات وفرقة الفحيص وغيرها.

واضاف السيد داوود: لقد لقد قمنا مؤخرا بمراسلة فعاليات ومؤسسات الفحيص، من اجل تجذير العلاقة الدائمة معهم، وحتى يعلمونا عن مساهماتهم وافكارهم واقتراحاتهم للمهرجان، لاننا جميعا نحاول ان نحدث نقلة نوعية في حياة المهرجان.



شادي جميل في المهرجان الرابع

مسابقة الأهالي
توقعاتك لكأس العالم ١٩٩٤ م

س ١ : من تتوقع أن يصل الى دوري (١٦) من كل المجموعة ؟

س ٢ : من هي الفرق التي ستصل الى دور الاربعة ؟

س ٣ : من هي الفرق التي ستصل الى المباراة النهائية ؟

س ٤ : من هو هداف كاس العالم ؟

س ٥ : من هو أفضل لاعب في البطولة ؟

ابعثوا لنا الاجابة على عنوان الجريدة وستفوزون بجوائز قيمة تقدمها « الأهالي » لقرائها.

العنوان : صحيفة الأهالي
عمان ص . ب ٩٩٦٦

بهجت أبو غربية للأهالي :

ما يجري استجابة كاملة للمخطط الأمريكي

يعتبر المناضل بهجت ابو غربية واحداً من الشخصيات الفلسطينية المستقلة التي عارضت التوجه الى مدريد بالشروط الأمريكية، ترجم هذه المعارضة بالاستقالة من المجلس الوطني الفلسطيني الذي اتخذ قرار الذهاب الى مدريد، وفي عمان يرأس ابو غربية لجنة مقاومة الاذعان والتطبيع التي تضم عدداً من الأحزاب والشخصيات المستقلة المعارضة للاتفاقيات الاسرائيلية، وفي عمان كان لنا معه هذا اللقاء :

● حاوره محمد فرحان

* كيف ترون التوجهات الرسمية الاردنية الاخيرة في مفاوضات السلام؟

من المعروف ان جدول الاعمال « الاردني ــ الاسرائيلي» انجز منذ امد بعيد ووقع في العام الماضي، وجرى الاتفاق مبدئيا على كثير من التفاصيل، وكان من المفهوم بل والمعلن، ان الاردن ملتزم «بالحل الشامل» انتظارا لتقدم المفاوضات على المسارات الاخرى اي السوري واللبناني، وطرحت قضية حصار ميناء العقبة لتساعد على التوقف. وكنا نامل ونتوقع ان يكون في تجربة ياسر عرفات في المفاوضات مع الكيان الصهيوني، وما الت اليه من استسلام عظة للاردن بحيث لا يتعجل في خطواته، ان لم يوقف المفاوضات نهائيا، وخصوصا على ضوء موقف العدو من قضية القدس، بل ومن ما يسمى بقرارات الشرعية الدولية. حيث جاءت مفاوضات ياسر عرفات وما وافق عليه بديلا عن قرارات الامم المتحدة، بعيدة عنها، وملغية لها وحققت برنامجا امريكيا ـ اسرائيليا لصالح دولة العدو الصهيوني.

اما لماذا خطا الاردن هذه الخطوة. ففي اعتقادي ان تعثر المفاوضات وتوقفها على المسارين السوري واللبناني وفشل وزير الخارجية الامريكية كريستوفر في تحريكها جعل الولايات المتحدة تضغط على الاردن لتحريك المفاوضات على المسار الاردني.

اما ما يقال عن التخوف من تهميش الاردن فغيروارد، لان المفاوضات مع الاردن كان تعتبر منتهية منذ بعيد، وتنتظر مجرد اعلان النتائج.

* برزت دعوات الى اعادة بناء الموقف السياسي والتفاوضي الاردني على قاعدة التمسك بالثوابت الوطنية وعلى قاعدة الشرعية الدولية. هل تعتقد ان هناك امكانية للعودة.

ـ لقد تجاوزت المفاوضات عمليا قاعدة «التمسك بالثوابت» الوطنية والقومية، واعتبرت الثوابت هي قرارات الامم المتحدة، وحتى هذه القرارات لم تراع وتجاوزتها التنازلات وقبل المتفاوضون بما هو ادنى منها فاصبح القاعدة. ومن الصعب جدا الرجوع الى الوراء، واحياء الميت، ولذلك لا ارى موقفا اسلم واجدى من التوقف عن المفاوضات نهائيا، على الرغم من جميع الانتقادات التي يمكن ان توجه لهذا الموقف.

* منذ الدخول في عملية السلام، كان الالتفاف على قرارات (الشرعية الدولية) اساساً لهذه العملية، التي افرزت اتفاقي اوسلو / القاهرة. فهل تعتقد أن هذه الاتفاقات جاءت نتيجة غياب المعارضة داخل م.ت.ف، أم لتفرد القيادة بقراراتها.؟

ـ إذا أردنا ترتيب الاجابة على السؤال، اعتقد أنه من المفيد الرجوع الى جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت على اثر اتصالات بيكر، وسبق انعقاد المجلس اتصالات بيكر ومحادثاته بالدرجة الاولى مع مواطنين فلسطينيين داخل الارض المحتلة واتصالات بيكر في الواقع كانت بداية الخروج على قرار ٢٤٢ والقرارات الدولية، إذ كان أساس المفاوضات هو الاتفاقيات التي تنشا من المفاوضات، وليس هذا الامر وحده، بل إن قيام أمريكا نفسها بهذه الاتصالات هو تجاوز للامم المتحدة وإخراج القضية من إطار الامم المتحدة ومن قرارات الامم المتحدة.

وقبول م.ت.ف، وتشجيعها لهذه المفاوضات سهل مهمة امريكا في موضوع الخروج على القرارات الدولية، ولم تعد هناك مرجعية سوى المرجعية الأمريكية.

لذلك عندما عقد المجلس الوطني الفلسطيني على اثر محادثات بيكر واتصالاته كانت دورة الانعقاد هامة جداً، كان بيكر قد وضع الاسس للمفاوضات التي لم يطلع عليها المجلس الوطني الفلسطيني، وفي اثناء انعقاد المجلس حاول عرفات الخروج على تقليد أساسي ومتعارف عليه في كل جلسات المجلس الوطني في محاولة منه ان لا تجري مناقشة وان نتوصل الى قرار وندخل مباشرة في صلب موضوع المفاوضات واستطيع القول ان المجلس الوطني في هذه الدورة، والتي صدر فيها قرار الدخول الى المفاوضات باغلبيته. كانت جلسة مسلوقة ومحضرة لاتخاذ القرار بشكل مسبق، رغم المعارضة، كان ياسر عرفات يقول في جلسات سابقة أعطوني قراراً بلغة (نعم) وفي هذه الجلسة، طالب بقرار صريح وواضح للدخول في المفاوضات واعتبر ان هذا القرار قد فرض على المجلس الوطني فرضاً.

لقد حاولت المعارضة الحد من اندفاع القيادة للاستجابة الى نشاطات بيكر والمخطط الأمريكي فيما يتعلق بهذا الموضوع، لكن تكوين المجلس فرض قرار الاغلبية.

* الا تعتقد أن تسارع الاحداث والوصول الى اتفاق الحكم الذاتي كان نتيجة غياب المعارضة الفلسطينية في الاطر الفلسطينية؟

ــ المعارضة سلبت وسلب تاثيرها منذ سنة ٦٩، وسنة بعد سنة كانت تسلب حقها ودورها في المجلس الوطني عن طريق زيادة اعضاء فتح في المجلس الوطني، وتكوين اغلبية ساحقة، والبداية كانت عام ٦٩، حين شكل مجلس وطني كانت فتح تتمتع فيه باغلبية ساحقة، واول مجلس تكون في تموز ٦٨ من مائة عضو، توزعت فيه اطياف العمل الفلسطيني كان في رايي افضل مجلس تمثيلي لهذه القوى، وشعرت فتح بانها لا تملك اغلبية فحلوا المجلس وشكل المجلس الجديد اوائل ٦٩ والذي اخذت فيه فتح الاغلبية، واستمرت تزداد، لذلك المعارضة وقعت بين نارين بين أن تقبل العمل في إطار م.ت.ف ومن داخلها او تكون معارضة من خارج الاطر وهذا حصل لفترة من الزمن.

وما كان امام المعارضة إلا الوسائل الديمقراطية التي جرت باغلبية فتح في المجلس، فاصبحت لا تستطيع أن تغير في مجرى الامور، ونتيجة لذلك وفي المجلس الذي اتخذ فيه قرار المشاركة في المفاوضات قدمت استقالتي، وكنا في مراحل سابقة نتمتع بإمكانية الحوار داخل المجلس الوطني، وقد جرت محاولات عديدة لمنعنا من إدارة الحوار، القرار الفلسطيني ارتهن لعرفات منذ فترة طويلة، والمعارضة حاولت بوسائل متعددة، ولكن ...!

* بعد التوقيع على أوسلو، دعت عدة فصائل فلسطينية الى مقاومة الاتفاق. كيف تنظرون الى دور المعارضة الان في ظل (سلطة الحكم الذاتي)؟!

ــ بعد انعقاد اوسلو، وقرارات القاهرة. المعارضة في رايي كانت في حيرة من امرها، عدة تنظيمات معارضة لها مواقف متباينة ولا يجوز ان نتجاهل بان المعارضة لم تكن تواجه ياسر عرفات وقراراته فقط بل واجهت امريكا ورغبتها والأنظمة العربية الموافقة والضاغطة في اتجاه تنفيذ هذه الاتفاقيات، ودعم ياسر عرفات بكل الوسائل، حتى لو وجهت له بعض الانتقادات لا تكون اكثر من مداعبة، والمعارضة تواجه واقعاً صعباً، وقيادة عرفات التي فقدت شرعيتها ولم تعد تعبر عن طموحات شعبنا، والكل متفق على هذا، وفي رايي أن عقد ترتيبات لمؤتمر وطني واسع تحتاج الى تشكيل مواجه في كل ساحة من مجموعة الرافضين والقوى المستقلة، لتبلور لجنة او مؤسسة تعلن الرفض وتلتقي هذه اللجان في قيادة موحدة لمقاومة ما يجري مع الابقاء على منظمة التحرير.

* كيف تنظرون لواقع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، وفي وجود سلطة الحكم الذاتي؟

ــ في الأرض المحتلة هناك مساع متعددة، وعقد أكثر من اجتماع (مؤتمر شعبي) وحضره عدد كبير من ابناء شعبنا وخرج بقرار برفض اوسلو / القاهرة، ايضاً هناك اتصالات رسمية بين بعض التنظيمات لبلورة تنظيم او هيئة تعبر عن الرفض وتقوده.

وهناك راي آخر في الداخل اعلنه عبد الشافي وهذا الراي لم يصل حتى الان الى صيغة عملية مع أن عبد الشافي حدد في بيانه نقاطاً واضحة تماماً تعتبر في صالح الرفض.

إن اتفاقيات أوسلو / القاهرة لم تحسم ولم تحل الصراع الفلسطيني الصهيوني لانها لم تحسم موضوع الاستيطان والقدس والاحتلال باق، وما دامت هذه الاتفاقيات لم تحل المشكلة فالنضال التحرري مستمر ضد الاحتلال، وليس من حق احد ان يمنعه، وهذه الاتفاقيات لا تلزم شعبنا بل من وافق عليها.

وبعض الشخصيات في الأرض المحتلة تسعى الى حوار شامل مع عرفات وقيادته والمعارضة لمواجهة الموقف الصهيوني وبحثت الفكرة من الكثيرين، فنحن نواجه مشكلة كبيرة ورغم خلافاتنا كلنا في مواجهة المشكلة، لكن الذي يحول دون ذلك أن كلمة تشاور وحوار بين عرفات والقوى الرافضة امر غير ممكن على ضوء تجارب طويلة معه، ويعتبرها عودة الى بيت الطاعة، مطلوب إعادة تمتين البيت الفلسطيني وتحديد صلاحيات عرفات وإلزامه بالقرارات الجماعية والنظامية، وما يعرقل هذا الحوار الشامل بين حافة الأطراف هو تفرد عرفات الملتزم بالخط الأمريكي الاسرائيلي. ومقاومة الحكم الذاتي الذي تقف وراءه قوى اسرائيل وأمريكا. وعرفات بحاجة الى وقفة هادئة، فنسبة كبيرة من شعبنا على الرغم من سوء الظروف التي تعاني منها وتتمنى أن تصل الى حلول تخفف من معاناته، بدات تشعر بعد بداية التطبيق بشعورين متناقضين، شعور بالفرحة لبعض الامور الفرعية، ورفع علم فلسطين في اريحا وهو مكسب، لكن هذا نوع من الاجهاض لحقيقة ما هو مطلوب، والفرحة تدوم اسبوعاً او اثنين، بسرعة يكتشف ان هذا فرعي وثانوي وغير عميق ولم يحل المشكل، نحن نعتقد بان المعارضة الشعبية الجماهيرية للاتفاقيات والحكم عليها بانها لم تات بجديد، امر مجحف بها فالمعارضة ستزداد كلما بقيت جوانب من المخطط لم تحل وسيشعر الناس أن قضية الاستيطان والمستعمرات رغم القول بانه مؤجلة لم تحل، وان القدس تتآكل. فمنذ فترة ليست بعيدة وبقرار اسرائيلي واحد تقرر انشاء مستعمرة بين جبل المكبر وعرب السواحرة، ومستعمرة جديدة شمال القدس من اراضي النبي صموئيل وبيت اكسا والجيب، هي الأرض الوحيدة الباقية عربية، إذاً القدس المؤجلة لن يبقى منها شيء، والناس ستشعر بان الحكم الذاتي هو مجرد صلاحيات لموظفين في النظام الاسرائيلي وليست صلاحيات مؤسسات دولة او سيادة، والجانب الاسرائيلي هو صاحب القرار، ولذلك يجب أن يقاوموا الاحتلال ومقاومة الاحتلال لا تعني أن نشتبك كفلسطينيين إلا إذا شاء ياسر عرفات على ضوء تعهداته بتاديب المخالفين الوارد في كتابه لرابين، إذا كان يريد الاصطدام بالشعب لمنعه من استمرار النضال، ولا يحق لياسر عرفات تحت شعار لا للاقتتال ان يمنع الناس من الكفاح.

* هل تعتقد أن الواقع الجديد وحركة النضال الشعبية قادرة على إفراز شكل سياسي يقف موقف النقيض مع سلطة الحكم الذاتي؟

ــ التناقض الاساسي مع الاحتلال ويجب أن تستمر مقاطعة الاحتلال، وإذا دخل الحكم الذاتي طرفاً مع الإحتلال يصير التناقض ما بين المعارضة والشعب ومـا بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، واستمرارية النضال تحتاج الى زمن وتنظيم، نحن نلح على استمرار الانتفاضة بكل الوسائل، مع إعادة النظر في كثير من الوسائل التي اتبعت خلال الانتفاضة. والانتفاضة عندما بدات، بدات جماهيرية ثم لأسباب ناتجة عن نشاطات عرفات فقدت جماهيريتها واصبحت فئوية، الان كل استمرار للصراع يجب أن تعاد دراسته وتعاد برمجته ووسائل نضاله.

* أشارت بعض الدراسات التي قدمها مركز الدراسات الفلسطيني في القدس الى انخفاض نسبة المعارضة في الداخل كيف تنظرون الى هذه الدراسات؟

ـ مركز الدراسات، رئيسه فيصل الحسيني، وهو جزء من جهاز عرفات، ولا نطمئن إليه، ثانية ثمة مؤشرات أخرى غير هذه الاحصاءات تشير وفي أكثر من مكان الى الاختلاف حول ما يقوله المركز، وقضية الانتخابات البلدية خير مثل ؟ إذ أن الحاج بسام الشكعة واخرين على ضرورة اجراء انتخابات بلدية تستعيد الموازين ضرورية، وهؤلاء رفضوا أن تكون قضية البلديات بيروقراطية ويكون التعيين لاشخاص بعينهم أو إعادة البلديات القديمة، لهذا هناك الحاح على الانتخابات، وعرفات يخشى من ذلك، ولو كان هذا الاحصاء دقيقاً لماذا يخشى من الانتخابات البلدية.

* تم الاعلان مؤخراً عن لجنة مقاومة التطبيع في عمان وأشرتم الى ضرورة مقاومة التطبيع وإقامة علاقات مماثلة مع لجان أخرى، وتفعيل القوى العربية والفلسطينية لوقف التطبيع، علماً أن هناك تطبيعاً سياسياً يجري منذ فترة كيف تنظرون الى دور هذه اللجنة؟

ــ مناهضة التطبيع والاتفاقيات موجود قبل وجود اللجنة، وهناك بيانات للاحزاب وشخصيات مستقلة، كلها تعبر عن رفض الاتفاقيات، وتشكيل اللجنة الغرض منه ايجاد إطار مشترك لعمل مشترك حتى لا تكون هذه النشاطات متفرقة وتكون ضمن إطار واحد.

قامت اللجنة واخذت فترة لبلورتها، واعلنت بمؤتمر صحفي، وسواء استطاعت هذه اللجنة الاستمرار او منعت، فهذا لن يوقف نشاط الرفض، وسيجد الناس طريقاً للتعاون في هذا المجال، فالحافز قوي والشعور بالخطر قوي، والضرر كبير واما العلاقات التنسيقية فإننا حتى الان لم نقم بها بشكل فعلي وان هناك رغبة للاستفادة من التجربة المصرية.

ضوء

● محمد فرحان

المرأة / الوطن في لوحات انعيم

في معـرضـــه التشكيلي الأخير الذي اقامـه في جاليري المشرق، يقـدم غــازي انعيم مجموعة لوحـات تعكس في غـالبيتها متـاخات واقعيـة، ومنـاظـر طبيعية صـاغهـا بأسلوب انطباعي، مستوحياً مادته من المراة وملامح البيئة الفلسطينية. وتكمن اهمية هذا المعرض من تـاكيـد الجذور العميقة، التي تربط بين هذا الفن وبين عمق الأسطـورة والتـاريخ الفلسطيني، ومن هنـا لا تغـدو اللـوحـة لـدى انعيم مجرد « نوستالجيا » يصاب بها، بل هـي تـاريخ حضارة كتب بـالالوان وبات حاجزاً ابدياً، وفيها يؤكد ايضـاً على ان التطـور التكنولـوجي لن يلغي ابداً حاجتنـا المعنويـة والنفسية والاجتماعية الوجودية لكل تلك الاشكال من التراث، والتي تحتل المراة فيها موقعاً رئيسياً. وبذلك يؤكد ايضاً على ان اللوحة / المراة ستبقى حـاضرة ابـداً، وان التراث الفلسطيني منهل كبير يستطيع الفنان ان يستخدم عناصره التشكيلية دائماً.

وستبقى ذوهيا تكتب وترسم الجديلة العاشقة ودخان الطابون والايدي المحناة بتراب الوطن، وتلك الوجوه والخطوط التي ترسم وجه البلاد.

المخرج السينمائي الفلسطيني رشيد مشهراوي للأهالي

أعددت سيناريو فيلمي في أثناء حظر التجول

● القدس

من ماجد العاروري

منـذ أن فـاز فيلمـه « حتى إشعـار آخـر » بجـائزة « الهرم الذهبي » كبرى جوائز مهـرجان القاهـرة السينمائي الدولي، وضع رشيـد مشهراوي نفسـه في دائرة السؤال . في القدس كان هذا الحوار الذي يضيء جانباً من تجربته.

ابن مخيم الشاطيء

* لنبدأ من طفـولتك .. اين نشأت؟

ــ انا ابن عـائلة فلسطينيـة لجات من يافا عام ١٩٤٨ الى قطاع غزة ، واقامت في مخيم الشاطيء . ولـدت عـام ١٩٦٢ . وكنت منذ نعومة اظفاري متعلقـاً بالفنون ، احب الـرسـم وغيره . وفي عـام ١٩٧٩ ، بـدات العمل السينمائي كمصمم ديكور وإضاءة . وسنحت لي فـرصـة لأن اخـرج افـلامـاً واخرجت ستة افلام.

* هل تعددها لنا ؟

ــ اولاً ، فيلم « السـاحـر » ، وهو يروي قصة شاب فلسطيني اسمـــه احمد ، يعمل في غسـل الصحون في احـد البارات الليليـة الواقعة في تل ابيب ، يقدمه صديق لـه الى سـاحـر لكي يقـوم بـدور متطـوع لاحدى الالعـاب ، ويعلن السـاحـر قـدرتـه على إخفـاء اي شخص الى حين، ثم إعـادتـه من جـديـد ، ويخفي السـاحـر احمد ولكنه لا ينجح في إعادتـه . ثانياً : فيلم « ايام طويلة في غزة » ، وهو يصور في غزة اثناء حرب الخليج ، ويظهـر الحرب وتاثيرهـا ، الانتفاضة ، ومصيرها ، والمستقبل من خـلال وجهـات نظر مختلفـة ماخوذة من احد مخيمات اللاجئين . ثالثـاً : فيلم « دار ودور » ، وهو يتحدث عن حياة العامل ابو احمد الـذي يقضي حيـاتـه بين داره في مخيم الشـاطيء بغــزة التي يسكنهـا احـد عشر فـرداً ، وبين الدور التي يعمل في تنظيفها في تل ابيب . في اثنـاء حـرب الخليج ، يفقد ابو احمد عمله ليعود الى غزة فـاقداً مصـدر رزقـه ، وهو بـذلك يعطي صــورة عن الثمن الــذي يـدفعـه الفلسطيني العــامل في اسرائيل من اجل لقمة عيشه.

رابعـاً : فيلم « جواز سفـر » وهــو يطـرح مشكلـة شــاب فلسطيني يعبر الجسر بـرفقـة زوجتـــه الحامل مـن الجانب الاسرائيلي في اتجاه الجانـــب العربي ، بحث يكتشف انه اضاع جـواز سفره ، يعيـده الجنـود في الجهـة العـربيــة الى الجهــة الاسرائيليـة التي لا تسمح لـــه بالـدخول لانتهاء الـدوم فيضطر لقضاء الليل مع زوجته في المنطقة الحرام. في الليل يــرى صــوراً يتمازج فيها الواقع بالحلم ، ومع صـوت انفجـار تستيقظ زوجتـه لتجـده جثة هـامـدة قرب نقطـة العبور الاسرائيلية .

خـامســاً : فيلم « الملجا » ، وقصتـه تدور حـول ابـو سمير ، العــامل الفلسطينـي في تل ابيب ، وهـذا العامل يقضي يـومه بكـد في بنـاء احـدى العمارات وليلـه في قبـوهــا ، حيث الملجا ، حيـاتـه تعيسـة ، ويظهر الفيلـم مداراتـه لصاحب العمل ، يـوافق ابو سمير على ان ياوي في ملجـاد محمـــد الشاب الذي يتعرف عليه في اثناء العمل ، وذلك لفقـدانـه بطـاقـة هـويته ، من فتحـة في بـاب الملجا يرى الاثنـان وقائع غريبـة لليلة من ليالي المدينـة الكبيرة يكون لها الاثر البالغ في حياة ابو سمير.

سادسـاً : فيلم « حتى إشعار آخـر » ويـروي قصـة عـائلـة فلسطينية تقضي يومـاً كاملاً تحت حظر التجول في مخيم الشاطيء.

الفيلمان « دار ودور » و « أيام طويلة في غـزة » وثائقيان في حين بــاقي الافـلام التـي أخـرجتهــا روائية.

قلّة ممثلين

* ممثلو افـلامك معظمهم من فلسطيني الـ٤٨ ، لماذا ؟

ــ لأنـه لا يـوجـد ممثلـون سينمائيـون في منـاطق الضفـة والقطـاع . وانــا أسنـد الادوار الـرئيسيـة لممثلين محترفين ، وهؤلاء يقيمون في مناطق الـ٤٨.

تعـامـلت مع ممثـل واحـد من غزة هـو هشام مـرشد ، امـا باقي الممثلين ، فهـم مـن داخـل « الخط الأخضر » مثل محمـــد البكـري ، مكـرم خـوري ، غسـان عبـاس ، سليم ضـو ، نائلـة زياد ، زوجـة توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، وسلـوى حـداد وعـرين عمـري وعاصم الزعبي .

* الا تواجه صعوبة في إدارة ممثليك نظراً لأن موضوعات افلام عن لاجئي غزة فيما هم يعيشون ظروفاً اخرى ؟

ــ المخـرج الفلسطيني مجبر على عـدد محدود مـن الخيـارات، نظراً لأن الممثلين قـلائل . ولا انكر اني اجـد صعـوبـة ،لأن افـلامي تتحـدث عن اللاجئين ، الـذين هم اقرب شيء اليّ شخصيـاً . وأواجه صعوبـات في ذلك ، ولكن بـالجهد والمثابرة ينجح العمل.

*ما هي ابـرز المشـاكل التي واجهتك في اخـراج فيلمك « حتى إشعار آخر »؟

ـ ابرز المشـاكل كانت في اثناء التصـويـر في مـدينـة النـاصرة ، لكوني اقوم بعملي دون تصـريح ، ادخل بواسطتـه بشكل رسمي الى الناصرة ، لذا كان من الممكن في اي لحظـة أن أعتقل ، وهـــذا يـوقف العمل في الفيلم . لذا اضطررنـا الى بناء ديكور في الأستوديو لتصوير بعض المشـاهـد الـداخليـة ، امـا المشاهد الخارجية فكان تصويرها يتم ليلاً في مناطق منـزوية بعيدة عن الأنظار.

حظر تجول

* الملاحظ انـك اجســدت في الحديث عن موضوع فيلمك وهو حظر التجول؟

ـ طبعاً ، هذا الموضوع عشته منـذ طفـولتي ، وحتى الان ، وكل لحظـات منع التجول عشتهـا مع أهلي وجيراني . حتى سينـــاريـو الفيلم أعـددتــه في اثنـاء حظـر التجول ، وهـذا أدى الى انعكاس تجربتي على الفيلم ، ممـا أعطـاه مصـداقية كبيرة. انـا لم افكـر في مشاهـد من اجل تصـويرهـا ، انا كنت اتعـامل مع واقع عـايشتـه نفسياً وفنياً.

* ما رايـك بالمناقشـات التي تلت فيلمك حين عرض في مهرجان القاهرة؟

ـ لم اواجـه سلبيات في تقييم الفيلم ، لأن الحياة الموجـودة فيه جديدة ،سواء بالنسبة للمصريين أم الاجانب ، فهم لا يعرفون سوى المشـاهـــد التي تعـــرضهـــا التلفزيـونات من خـلال الأخبار . وهذا لا يعطي صورة واضحة عن الانســــــان الفلسطينـي . التلفـزيـونـات تعنى بتصـويـر الفلسطينيين كادوات لمحـاربـة الاحتـــلال فقـط ، ولكن السينما تستطيع أن تتحـدث عن مجتمع وحضارة وعادات وتقـاليد ولغة وفنـون وتاريـخ . وطبعاً ، هـذه الأشياء غير مـوجودة في وسـائل الاعــلام العـالميـة ، وحتى غير مـوجـودة في بعض الافـلام التي تصور الفلسطيني كبطل ايجابي.

* كيف تفهـم فلسطينيـــة السينما ؟

ـ نحن دائماً نصارع من اجل سينما فلسطينيـــة . مفهـــوم السينما الفلسطينية بـالنسبة لي ليس افــلامـــاً عن القضيـــة الفلسطينيــــــة او مخرجين فلسطينيين فحســـب، السينما الفلسطينيـة ايقـاع ، والـــوان ، ومـوسيقى ، وحضارة ، ورؤيـة للعالم.

* هـل تعتبر فيلمـك « حتـى إشعـار آخـر » حـامـلاً لهذه المواصفات ؟

ـ نعم ، انت لو شاهدت خمس دقـــائق فقط مـن الفيلم دون ان تستمع حتى للحوار سوف تدرك من خـلال الملابس والألـوان ، ان من تراهم هم فلسطينيون ، وهذه الرسـالة وصلت، وهذا كـان احد أركان نجاح الفيلم، على اساس ان الفيلم لا يظهر الشعب الفلسطيني من خلال قضيته السياسية وإنما يعرض القضية من خلال الشعب . الشعب هو بطل الفيلم وهو منهم بالنسبة لي.

مشهد من الفيلم

الفنان التشكيلي عصام طنطاوي للأهالي :

« مافيا الفن » تروج لاي تجربة هزيلة لفنان من بطانتها !

في معرضه الاخير الذي اقامه في رواق البلقاء يستمـر عصـام طنطاوي في كسر السائد والمالوف فاللـوحة لـدى عصام طنطـاوي ليست مشهداً ثابتاً ولا هي رسماً صامتاً ، بل احتدام تواق للتشكيل تومج بصري

عـلى هامش معرضه التقته « الاهالي » فكان هذا الحوار.

● حاوره المحرر الفني

* الدخـول الى عالم اللـوحة لديك يبدو قاسياً احياناً لماذا ؟

ـ لم ادخل المرسم يـومـاً وانا في حالـة مزاجية مترفـة ، إذ عادة مـا إتعرض لضغـوط حياتيـة ، تـدفعني الى الصراخ ، الـذي اعبر عنـه من خـلال الفرشـاة ، او ان اقـول شيئـاً مغـايـراً للسائد والمالوف.

وفي المرسم استسلم الى اقصى ما أستطيع لـحالة التداعي والاندلاق على اللـوحة كما انـا ، وليس كما اشتهي أن اكون ، او كما يراد لنا أن نكون.

احـدى السيدات في معرضي الاخير فـاجاتني بتعبير دقيق لحالتي عندما قالـت إن اسلوبي في الرسم عدائي..

نعم قد اكون عدائياً تجاه كل مـا يحاول ان يـؤطـر الفنـان في سـاحة محدودة بتـزيين بقعـة ، وعـدائي تجاه تـدجين الفنــان واستلابه في أطر المؤسسات التي تـدعي انها ثقافيـة وفنية وتقـود حـركـة الفن الأردني ، وعـدائي تجاه كـل مـن يحاول أن يمـس كرامة الانسان.

* كثيراً ما ركزت على العودة بالذاكرة الى الأيام الأولى ـ الطفولة ــ الانسان ، البـدائيـة ، هل هـذا يعني رغبـة في استنهاض كل مـا هو بريء وناصع البياض ، أم هي الفوضى الخاصة ؟

ـ عندما ارسم احاول الدخـول في لعبة الحريـة (الفوضى) ، الى آخر اشواطها ، واعتقدت في حالات معينة انني امتلكت شيئاً من هذه الحريـة ، ولكنهـا كـانت مقننـة وموجهـة . فانهمكت اكثر في اللعبة الى أن وجـدت نفسي اقترب بشكل غير واع من حـالـة الطفـولـة ، ووجدت في الطفولة تعبيراً سامياً للحريـة وبالتالي اقـول من خلال هذا الرسم كل ما أحلم واحس به ، فعـدت الى طفـولتي استعين بها فكانت مجموعة لوحات عبرت عن الطفـولـة ، وقـادني البحث الى التفكير بحـالة الانسـان البـدائي (الطفل الأول) كيف كان يختصر بخطـوط واشكـال مبسطنـة على جدران الكهف تصوراته ومخاوفه تجاه قوى الطبيعة الغامضة ثم ما لبثت الحالتان الطفولـة والبدائية ان امتزجتا في لوحة واحدة تجد لها حضوراً في اعمالي الحالية.

لغة بصرية

* فاجاتنـا في معرضك الأخير بمجمـوعة لوحـات (ترائية) ، قـاسيـة الملامح والتكوين ، تشير بوضوح الى اننا في عالم ليس لنا.. لماذا؟

ــ عنـدمـا يجد الفنـان انه محاصر بكل الاسطح الجافة التي أصبحت تقلق حتى مـلامحنـا ومشـاعرنـا ، يجد نفسه مضطـراً لان يرتد ويهرب الى الماضي البعيد ، الطفولة والبدائية ، وهذا يعني ان خلـلاً انسـانياً مـريعـاً يغلق كل أشكـال العلاقـة التي نعتقـد انها حضارية.

وهذا التكتيك قـد اصبح سمة عـالميــة ليـس من قبيل مجاراة الموضـة والحداثـة ، بل لأن كثيراً من الفنــــانين لحسهـم المرهف اشتركـــوا معـــاً في إدراك حجم الفجيعــة وفقـــدان التــواصل الانساني الحقيقي بين البشر.

المؤسسة الرسمية

* ما زالت المؤسسة الرسمية (الثقـافيـة) وبعض المؤسسات الأخرى بعيدة عن حركـة ووعي المجتمع وبالتالي عـن حياة الفنان التشكيلي والفنان عمـومـاً مـارايك بذلك ؟

ـ للأسف الشديد ، المؤسسة الرسمية تريد أن تتفاخر وتتمظهر بالفنان الأردني لاكتساب مزيد من الدعاية للمؤسسة نفسها ، وليس للفنان كحالة إبداعية ، وفي نفس الوقت لا تقدم هذه المؤسسة شيئاً لهذا الفنـان الـذي يعـاني من إرهـاصـات معيشيـة وحيـاتيـة متعددة ، إنهم يقولـون لنا لماذا لا ترسمـون ، لماذا لا تسوقـون إعمالكم ، فيما تكتفي المؤسســة الرسمية بالزيـارة البروتوكولية التي تصاحبها اضـواء وفلاشات المؤسسـة نفسهـا على المسؤول نفسه الذي لا يكتفي بان يهز راسه إعجـاباً او لا أدري مـاذا امـام كل لوحة .

اما المؤسسـات الخاصة التي دخلت السـاحة بدعـوى دعم الفن الأردني ، فإنها لم تقدم لهذا الفنان سـوى هـامشـاً ضيقـاً من حجم معـارضها لا يكـاد يـذكر ، وهـذا الهامش سقفه محدود ، ويريدون لك أن تدخله زحفاً إنني اعجب من إبداع وفن تنقصه الكرامة ، وإذا ما فقـدهـا فإن الفنـان يغـدو مجرد ملـون وحـرفي لخدمـة السيـدات والسـادة الـذين يملكـون، فيما تستطيع هذه المؤسسات أن تسخر كل الـوسائل الاعـلاميـة ومافيـا (الفن) للترويج لأي تجربة هزيلة لفنـان الســلام من بطــانتهم ، وتستكتب عدداً من النقـاد للاشادة في أعمال هذا الفنان المبدع وعندما لا تكتفي باستنزاف النقاد المحليين تستـــورد نقـــاداً من الخارج للمشـاركـة في هـذا الكرنفـال الاعـلامي الصـاخب واعتقـد ان الفن الحقيقي اسمى مـن كل هـذا الزبد.

استـاذي الحـزن

● ريم عبدالخالق

ها هي تلك الكلمات الـرفيعة تـرجع محملة في ثنايـا احرفهـا شذى الحب وعبقه..

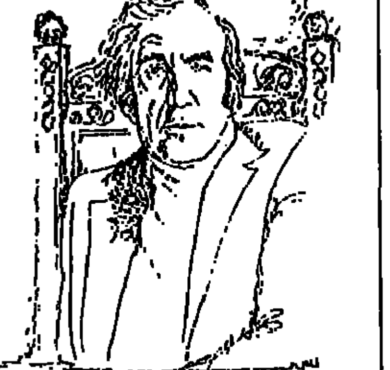
ها هــو ذا النبع الذي لم ولن ينضب يستمــر في ضخ مــائه، وبشدة... هــا هي النجمـة تشتد لمعانا في ظلمة العاشقين.. ها هو ذا نزار يعود لنا من جديد.

«استـاذي الحزن» اخـــر قصائد نـزار التي تتربع الان على عرش القصيدة الاكثـر شفافية، يكتبها نـزار وقد انطلقـت سهام الحزن من ظـــلامه ، فــاخترقت فـؤاده وفرضــت نفسها بشــدة فعشق السهام التي قتلته.

تســـاءل نـــزار في مطلع قصيدته عن سبب تسمية ديوانه الاخير بـــ «هل تسمعين صهيل احزاني؟» وفي ذات الوقت اجاب عن سؤاله حيث انـه بحث طويلا عن ارفـع الصفـات راجلهـــا فوجدها كـامنة في الخيول. زرع بـذور الكبريـاء تلك في فـؤاده فانبتت حزنا عشقـه، بل وتوّجه استاذا على نفسه. لم يكن الحزن استاذه وحسب، بل كان انيسـه في وحدته، وجليسه في خلـوته، لقد صنع الحزن من وجه نـزار مرآة لـه ففـدا نـزار يبحث عن المراة المتعطرة بـالشحوب، حتى عشق عطرها واشتعل تلهفا لامتلاكها. مرامه امراة شاحبة تخترق جدار سكـونـــه وتحطم اســاســات جموده.

ايقن نـزار ان جدول الحزن هـو من اصل عربي لا اغـريقي، فكان العـرب اصحاب الفضل في نسج خيوطه الاولى. ولكن هـذا الجدول استبـد ففـاض على الضفتين وغـــزا قلوبنا وافئدتنا.

مـا زال نـــزار حـزينا، يئن فـؤاده متألما... ما زال نزار اسير حزنه وسجين قلبــه... مـــا زال يصرخ من اعماق صـدره بشدة، ولكن لا حياة لمن تنادي. ما زال غـــريقــا في بحــــر الظلمات اللا متناهي.. ما زال نزار ضحية وحوش الادغـال.. ما زال طفـلا بريئـا صاحب حماقـات وطيش مهما تكن يـا نزار ، فسـوف تظل الشرارة التي تشعـل صـــدور العـاشقين ستبقى الـرمـز الـذي يسمـو في العـلا ويظلل المحبين ستظل صاحب الكف التي تمسح الـدمـــوع مـن على وجنتي كل حب...لاننـا اخترنـاك جميعـا . والى الابد ..




نزار قباني

* صدر مؤخرا مجموعة جديدة لنزار قبانـي بعـنوان «انـا رجل واحـد، وانت قبيلة من النسـاء» ـ المحرر

أشـياء عاديـة جـدا اشيـاء صغيـرة جـدا

● قصة ـ حسين نشوان

..منـذ امس، وانـــا اتحسس صـــدري، يكــاد ينغلق، اشعل سيجارة، ثم اشعل منها الاخرى، شيء مـا يتحرك بـداخلي... تحت قلبي ينمو شجـر الصبار مؤلما... فاهم بالـركض.. الغرفـة تدور.. اغمضت عيني قليــــلا.. لا ادري لماذا تــذكــــرت بيروت... ربما البحر... ربما الدوار...تـذكرت.. كان البحر يلج مثل عسكر المغول من بعيـد.. يـدور حـول نفســه: يـركـض...يلملم الماء المالح حتى يحتقن صـــــدره ثـم يسقط على الصخر..كان ينكسر... ثم يعود... مرات...ومرات،

الواح الصبار تاكل احشائي باشواكها.. ترتفع يدي مثل راية بيضاء ثم تهوي فارغة..

ابحث عن القلم الـــذي كــان بيدي ـ قبل لحظة ـ يدي يصيبها الخدر!

«تبــــــــا لهذه الاوراق، تحاصرني من كـل الجهــــــات، تحبسني على ضفافها..»

الف مـرة قلت لـزوجتي: أن تغافلني وتمزقها اربا.. اربا...

مـرات جـــربت ان افعل ذلك بنفسي، احملهــا مثل عصفــــور واطلقــه في الفضــاء احـرقهــا.. امزقها.. مجرد اوراق.. خربشات تحبسني بين سطــــورهـــا.. لم اجرؤ.. كما هــو صعب ان يمزق الانسان وجهه... ولكني اريد ان اوقف هــذه النــار المستعـرة بين ضلوعــي... هذا الجمـر الابدي.. هــذه الخيــول المهووسـة تغــرز حــوافـرهـــا وتصهل...فيتشقق راسي وأصابعي وعظامي...

«جلبـة الصغار في الغـرفــة الاخـــــرى تسرق مني لحظـــــة الهذيان الجميلة، كـركبة المطبخ.. هارموني لحياة رتيبة»

دبيب خطـوات ـ لا ابـالية ـ قطعت غفـوتي القصيرة، قبل ان انسى... بادرت بالسؤال:ـ

اين قلمي؟

ـ ثم استرسلت ـ لقد وضعته هنا ـ كان يـرتفـع صوتي بعصبية ـــ فـــوق... بجـــانب.. تحت.. لا ادري..

أريد ان اكتب، ان اشعـل هذا الجمـــــر فـــوق اوراقـي قبل ان احترق..

أغاظتني الضحكة الساخرة..

اشتعلت الكلمات على فمــي..

طيب... لن احضر ما طلبت

لن احضر الكـــــوســـــا ولا البصل.. ولا... ولا اي شيء..

انني.. انني اعني ما اقول:

أمقت هــذه الـواجبات المملـة، اضيق بها.. لا تليق برجل مثلي!!

.. كنـت صغيرا.. احلم ببيـت بجـوار الشاطيء لـه افق الحلم... أجالـــس البحـر ـــ هــذا الكـائن العظيم ـ

هذا الكائن الذي يطوي صدره على اسرار الكون...

ولاكتـب قصـــــــائدي على الـــرمل... يحملهـــا البحـــر بين جوانحـه الى الاعماق.. الى لحظة ـ اكـاد أن ابكي ـــ ربما لحظـة لن تاتي

انتفضت بسرعة، كانني افيق من حلـم مــزعـج.. وقبل ان تهم زوجتي بالخروج من الغرفة التي تحاصرني امواج اوراقها

سالتها ـ اين القلم؟..

«كـــان صـوت الصغـــار في الغـرفـة الثـانيـة، كركبـة المطبخ، رائحـة الطعام، هــذه الاكـوام من المجـلات والصحف.. والاوراق... تحز رتابة الموقف..»

تقـــاطع الصمت مع تعـــابير اللـوم.. كـــانت منهمكـة بفـرم البنــدورة وضعت اخـر قطعـــة بيدهــا، ثـم غـرزت نظـراتها في صدري..

ماذا؟ أتعتقـد انني عملت منه وجبة المعكرونا ؟!!!

انه فوق اذنك

استـدارت بسرعــة ـــ وهي تتمتم ـ سلامة عقلك...

سلامة عقلك...

١٩٩٤/٤/٢٣



● موسى برهومة

فضـــاءات

تحـولات الفـتى

يجيء كتاب الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمه الاخير «سيرة الناقد السينمائي / أيـام صباه» كمحطة أولى في سلسلة محطات سترصـد تحـولات الفتى الذي فتنته السينما فعشقها، حتى صارا توأمين لا ينفصلان إلا ليلتقيا.

ولعل هذا العمل لا يندرج في اطـار السيرة، بقدر اندراجه في سيـاق البحث المضني الـذي يسعـى لـلافصــاح عن سر الكينونة التي انبثقت من صلصالها روح الناقد، وعن الكيفية التي جعلت عين النقـاد (ترى)، حتى غـدت رائدة بـامتياز، لا تكتفي بالنظر المحايد الحيي الذي لا يؤسس معرفة، ولا يفجر اسئلة.

ويـذهب الزميل حســان ابـو غنيمه بعيـدا في بحثه، انـه يسعى لتاسيس الارضيـة المعرفيـة العامـة، عبر الغوص في جذورها، في قواعدهـا وانوبتها الجنينية، من اجل القبض على ظروف انبثـاق الوعي الاول، والعوامل التي شكلتـه والرؤى التي التت ـ فيما بعد ـ ردهاته.

وحـــري بـالاعتراف ان مثل هـــذا التاسيس يعكس وعيـا متقـــدمـا لمفهـــوم التاريخ، وروايـه الــذات في تـداخــلاتها الموضوعيـة، ان الناقـد في عمله التمهيـدي هذا يجري مسحــا طبوغـرافيا المعرفة، يستجلي من خــلاله الدعائم الاسـاسية التي شادتها وصاغت ملامحها.

ان روايـة التـاريخ في هذا العمل ليست مقصـودة لـذاتها فحسب، وانما تجيء لتتكيء عليهـا، من بعـد، الارهاصــات، وبواكير الوعــي،والاستغراق فالاندماج الكلي بـالفن السابع، وهـذا مــا ستتكفل بجلائه الكتـب اللاحقـة المتسلسلـة، التي ستعقب هذا الكتاب وتكمله.

وعلاوة على القيمة التاريخية والانطولوجية لهذا الكتاب، فان له قيمة ادبية وفنية تتمثل بانصهار كثير من عناصر الفن القصصي والـروائي في اتــون «سيرة النــاقـد السينمائي»، من ابــرزها عنصرا السرد والحكــاية اللــذان عُجنــا بـالحميميـة والصدق، ومـلاحقة التفاصيل والجراة في تنــاولها، وكلها من عناصر الرواية.

ولا غرو في ان تكون لغة حسان في هذا الكتاب لغة سردية تلقائية متخففة من الافتعــال، فقد استطاع ان يمتح من معين السينما، وتقنيــاتها مـا جعلـه قادرا على اعـادة انتــاج هـذه التقنيـات وتـوظيفهـا ليس في هــذا الكتــاب فحسب، وانما في روايتــه المخطوطـة التي لم اطلع عليها، لكنني اثق بــرأي من اطلع عليها من الزملاء، وأبدى لي اعجابه الشديد بها.

... هكذا تمرأى لي عمل الـزميل النـاقـد حسان ابـو غنيمه، وهكـذا التمعت في خــاطــري شراراتـه الاولى، التي اتمنى ان تعقبهـا نيران التاسيس لمرجعيـة سينمائيـة اردنيـة تعيـد الاعتبار للفن السابع الذي ظلم كثيرا!



بانوراما الثقافــة

● كتب : المحرر الثقافي

نصوص البتراء

* صدر مـؤخرا كتـاب جديد للقاص والكاتب جمال ابو حمدان، بعنوان «نصوص البتراء».

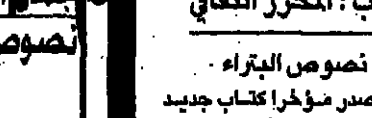
ويحتوي هذا الكتاب الصادر عن دار ازمنة بعمان، والمؤسســة العـربيـة للـدراسـات والنشر في بيروت، عـددا من النصـوص التي كتبها ابـو حمدان في اثنـاء زيـارته لمدينة البتراء.

وتوزعت عنـاوين (نصـوص البتراء) كـالتالي: « بتراء الـرؤيـة والـــرؤيـــا »، « تجاذب اليقظـــة والحلم»، «شرق القمـــر.. غــرب الشمس»، «نقوش غير مرئية على الصخر».

ما يميز هذه النصوص، لغتها الشافة التي تنشب اظافرها في لحم التـامل، فتستنطـق الصخـــــر، وتؤنسنــه، وتعقد معه صـداقات تعلي الكلام الى درجة الإستعـاضة عنه، والتخفف من رنينه!

ويذكـر ان «نصوص البتراء» سيعقبهـا إصداران اخـران هما عبــــارة عن روايتين قصيرتين (نــوفيـلا) الاولى بعنــوان «الموت الجميل» والثـانية: «قطف الـزهرة البرية».

وتغــور تفـــاصيل العملين في اجواء رعوية، بطلها الموت، اجواء مليئـة بـالغمـوض، ومتسربلــة بالحكمـة، اجواء وصفهـا الشاعر طاهر رياض بـ «العكرتة»!




وجه واحد للمدينة

* وعن دار ازمنة ايضـا، التي يديرهـا الصـديق الـروائي اليـاس فـركـوح ، صــدرت مجموعة قصصية اولى للزميل القاص ابراهيم جابر ابراهيم، ضمن سلسلة «تبـاشير» التي صدرت منهـا حتى الان روايـة لـزهرة عمر، ومجموعـات قصصية لكل من زياد بركات، صلاح صلاح، جميلة عمايرة، جـواهـر رفـايعـة، ومفلح العدوان.

مجمـوعـة ابراهيم جـابر حملت عنـوان «وجـــه واحـد للمـدينـة» وجـاءت في اثنتين وستين صفحـــة مـن القطع المتوسط، وضمت احدى عشرة قصة قصيرة.

قدم لمجموعة ابراهيم الروائي العربي حنا مينه الذي بشر بولادة «قاص عربي، ولد حديثا».

في مجمـوعـة «وجـه واحـد للمدينة» ثمة رسالة ما وراء القص، رسـالـة لاتخلـو من دفء، وليست تفتقــر للسخـريــة، انها مترعـة بالعذاب والالم.

هنـا السرد وفضاؤه يتبـادلان ادوارهما في ايصال هذه الرسالة التي لا تعبر عن الايديولوجيـا الا لمحا، او تلميحا، فالايديولوجيا غير مقيمة في القص لكنها ليست مرتحلة منه البتة، ايضا هناك رومانتيكية في التعاطي مع سيرورة رواية الحدث، رومـانسيـة مثقلـة بـالاحـلام المسفوكة، وكانها تحاول من خلال رثـاء الحلم المنصرم نعي العـالم، واهرام التهكم في اوصـالـه السائدة.